



الرباط

تراث للإنسانية

QQΘ◊E

◊ϫΛ◊ | +!HX◊!+

RABAT

Un patrimoine de l'humanité



10 سنوات على إدراج الرباط ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي
10 ans de l'inscription de Rabat sur la liste du patrimoine mondial de l'UNESCO



صَاحِبُ الْجَلَالَةِ الْمَلِكُ مُحَمَّدُ السَّيَّادِي نَصْرُهُ اللهُ



Son Altesse Royale La Princesse Lalla Hasnaa
Présidente de la Fondation pour la Sauvegarde du Patrimoine Culturel de Rabat

LA FONDATION

Créée à l'initiative de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu L'assiste, la Fondation pour la Sauvegarde du Patrimoine Culturel de Rabat est placée sous la Présidence effective de Son Altesse Royale la Princesse Lalla Hasnaa. La Fondation se dédie à la préservation du patrimoine culturel de Rabat dans toutes ses composantes, qu'elles soient matérielles ou immatérielles, notamment celles qui sont nommément inscrites sur la liste du patrimoine mondial de l'UNESCO depuis 2012 au titre de « Rabat, Capitale moderne et Ville historique : un patrimoine en partage ».

Portée par l'engagement de Son Altesse Royale en faveur de l'éducation et de la sensibilisation au patrimoine culturel, la Fondation envisage la sauvegarde de cet héritage dans un processus continu, fédérant les parties prenantes. Aussi, la Fondation développe des programmes autour de trois axes fondateurs - éduquer, sensibiliser et fédérer.

Puissant levier d'inclusion et de cohésion, le patrimoine de Rabat est un véritable moteur de développement social, économique et culturel. La Fondation mène ainsi des actions régulières de découverte du patrimoine auprès du grand public, notamment les plus jeunes, afin de créer ce lien affectif, garant du respect et de la préservation de leur patrimoine.

Les programmes de la Fondation sont destinés à plusieurs cibles grand public, professionnels, institutionnels, acteurs privés, ainsi que la jeunesse. Dans le cadre de ses programmes éducatifs, la Fondation met en place des kits pédagogiques, des plateformes de médiation du patrimoine culturel à travers le programme « digitalisation du patrimoine », et organise des ateliers scientifiques. Des experts de tous les continents y sont conviés pour partager, échanger, et faire avancer la cause précieuse de la préservation du patrimoine culturel au Maroc.

Le travail, mené dans une approche partenariale, associe les expertises et les ressources, et fédère tant d'acteurs institutionnels que publics et privés dans le but d'affirmer la nécessité de la protection du patrimoine dans le Royaume.

تأسيس المؤسسة

تأسست المؤسسة للمحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط بمبادرة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء.

وتكرس المؤسسة جهودها للحفاظ على التراث الثقافي للرباط بجميع مكوناته، سواء كانت مادية أو غير مادية، ولا سيما تلك المدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو منذ عام 2012 تحت عنوان "الرباط، عاصمة حديثة ومدينة تاريخية: تراث مشترك".

انطلاقاً من التزام صاحبة السمو الملكي بالتربية والتحسيس بالتراث الثقافي، تسعى المؤسسة للحفاظ على الإرث الثقافي كعملية مستمرة تجمع كل المتدخلين في مجال التراث. كما تقوم المؤسسة بتطوير برامجها حول ثلاثة محاور أساسية وهي التربية والتحسيس وحشد الجهود.

يعتبر تراث الرباط رافعة قوية للإدماج والتماسك وقاهرة حقيقية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. لذلك تنجز المؤسسة أنشطة تحسيسية بصفة مستمرة لتمكين ساكنة المدينة من التعرف على تراثهم، خاصة الناشئة والشباب، من أجل تنمية الشعور بارتباطهم وتقديره والمحافظة عليه.

وتستهدف برامج المؤسسة عديد الفئات، من بينها العموم والمهنيين، والمؤسسات، والمجتمع المدني والقضاء الخاص، بالإضافة إلى الشباب. كما تقوم المؤسسة بإنجاز عدد من برامجها التربوية التحسيسية، والمنصات الوسيائية للتراث الثقافي من خلال برنامج «رقمنة التراث»، وتنظم كذلك ورشات ولقاءات علمية وتدعو من أجل ذلك العديد من الخبراء من مختلف القارات لتبادل وتقاسم الخبرات وتعزيز مهمة المحافظة على التراث الثقافي القديم والمعاصر في المغرب.

ويجمع العمل المنجز بمقاربة تشاركية، بين الخبرات والموارد، وبين الجهات الفاعلة المؤسساتية والعامّة والخاصة بهدف التأكيد على ضرورة حماية التراث في المملكة.

المؤسسة

تأسست المؤسسة للمحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط بمبادرة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء.

وتكرس المؤسسة جهودها للحفاظ على التراث الثقافي للرباط بجميع مكوناته، سواء كانت مادية أو غير مادية، ولا سيما تلك المدرجة في قائمة التراث العالمي لليونسكو منذ عام 2012 تحت عنوان "الرباط، عاصمة حديثة ومدينة تاريخية: تراث مشترك".

انطلاقاً من التزام صاحبة السمو الملكي بالتربية والتحسيس بالتراث الثقافي، تسعى المؤسسة للحفاظ على الإرث الثقافي كعملية مستمرة تجمع كل المتدخلين في مجال التراث. كما تقوم المؤسسة بتطوير برامجها حول ثلاثة محاور أساسية وهي التربية والتحسيس وحشد الجهود.

يعتبر تراث الرباط رافعة قوية للإدماج والتماسك وقاهرة حقيقية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. لذلك تنجز المؤسسة أنشطة تحسيسية بصفة مستمرة لتمكين ساكنة المدينة من التعرف على تراثهم، خاصة الناشئة والشباب، من أجل تنمية الشعور بارتباطهم وتقديره والمحافظة عليه.

وتستهدف برامج المؤسسة عديد الفئات، من بينها العموم والمهنيين، والمؤسسات، والمجتمع المدني والقضاء الخاص، بالإضافة إلى الشباب. كما تقوم المؤسسة بإنجاز عدد من برامجها التربوية التحسيسية، والمنصات الوسيائية للتراث الثقافي من خلال برنامج «رقمنة التراث»، وتنظم كذلك ورشات ولقاءات علمية وتدعو من أجل ذلك العديد من الخبراء من مختلف القارات لتبادل وتقاسم الخبرات وتعزيز مهمة المحافظة على التراث الثقافي القديم والمعاصر في المغرب.

ويجمع العمل المنجز بمقاربة تشاركية، بين الخبرات والموارد، وبين الجهات الفاعلة المؤسساتية والعامّة والخاصة بهدف التأكيد على ضرورة حماية التراث في المملكة.

الرباط تراث للإنسانية
QQΘοE οϭΛο I +HΧοI+

RABAT Un patrimoine de l'humanité

المدينة الحديثة للقرن العشرين
+οCΛΣI+ +οCοϭI%+ I +οΘ%+ +ΣΘ 20

La ville nouvelle du XX^e

حي الحبوس ديور الجامع
+%ΛΛ%Θ+ HΧ%Θ%Θ I Λϭ%Θ IIοCΗ

Le quartier Habous de Diour Jamaa

11

26

40

حديقة التجارب النباتية
+%Θ+Σ+ I ΣΟΣC I ΣICϣοϭI
Le jardin d'essais botaniques

المدينة العتيقة
+οCΛΣI+ I QQΘοE
La médina

مسجد حسان وضريح محمد الخامس
+ΣCϭΧΣΛο I ΛοΘοI Λ +ΘοΘK%+ I
C%ΛCCοΛ UΣΘ ΘCC%Θ
La Mosquée Hassan et le Mausolée
Mohammed V

50

68

82

الأسوار والأبواب الموحدية
ΣϣOCοI Λ +U%Oο I
HC%UοΛΛΣΛΣI
Les remparts et les
Portes almohades

قصة الأوداية
+ΣϣOC+ I H%Λοϭο
La Qasba des Oudaïa

موقع شالة الأثري
οΘΣ+ οQKϭ%H%IS I CοHηο
Le site archéologique de
Chellah

المنطقة العازلة
οΛϣοO I +ZHΗοH+
La zone tampon

96

110

128

144

زوارنا الكرام،

سواء كنت رباهيا أو من مواليد هذه المدينة، أو حتى عابرا بها ... يوجد شيء ما يربضك بها، في هذه اللحظة.

إذا أغضت عينيك، ما هي الصورة التي تعبر ذهنك بخصوص مدينة الرباه؟

تضبع شوارعها ذكرياتك وتحرك مشاعرك. تتداخل قصتها مع قصتك. تراثها حي: يهتز داخل كل واحد منا.

تحتفل الرباه اليوم بمرور 10 سنوات على إدراجها ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي: «الرباه، عاصمة حديثة ومدينة تاريخية: تراث مشترك». تشتهر العاصمة، بين حواضر العالم، بتفرد تراثها ولهابعها الاستثنائي: فهي تمنحنا تراثا عالميا للإنسانية. يهدف هذا المعرض لترويج المكونات المدرجة تراثا عالميا سنة 2012.

يعتبر التجول في الرباه مرافقا لاكتشاف أرض الحوان وعبور كتاب للتاريخ، تتوالى صفحاته، بعضها وراء بعض من زقاق إلى آخر.

وبعد التجول في الرباه بمثابة الاستمتاع بالمناظر الفريدة، والتحليق فوق حدائق على امتداد البصر والاستسلام لذاتك في حزن أماكن رائعة.

فها هو موقع شالة الأثري، الذي يسمو بأهللال الماضي، و جدران الموحدين الشامخة، وقصة الأوداية و متاهاتها التي يسكنها البحر و مسجد حسان الذي يرفع صلاتنا إلى القدير تعالى و ضريح محمد الخامس مرقد رمز الاستقلال، المدينة العتيقة التي تذهب بعيدا بحواسك، وحديقة التجارب النباتية ذات الروائح العطرة. فضلا عن المدينة الحديثة التي نحتتها أنامل الحرفيين المغاربة، وحي الأحباس و أقواسه المتتالية والمضيافة.

إذا أردت التجول في الرباه، عليك أن تتبع خصى مؤسسيها وبنائيها: المهندسين المعماريين، ومصممي مخططاتها العمرانية، والحرفيين، والسكان، الذين ساهموا جميعا في رسم وجه المدينة التي نعرفها اليوم.

و ينبغي عليك، شأنك شأن المستكشف، البحث والتحيص كي تتمكن من العثور على الكنوز التي تحتفّ بها بتحفّ هداوء هاهرين.

ماذا لو فتحت عينيك؟ ربما ستعيد اكتشاف مدينة الرباه كما لو تعلق الأمر بمشاهدتها أول مرة.

يسلك هذا المعرض الضوء على تراث الرباه ومواقعها المصنفة الثمانية المبهرة. وندعوكم، من خلال سلسلة من الصور التي تم انتقاؤها بعناية، لإلقاء نظرة جديدة على مدينة الرباه وتراثها.

المراجع :

المؤسسات

• أُرشيف المغرب

• الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائية

• المكتبة الوطنية للملكة المغربية

• المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية

الوثائق

المملكة المغربية, " الرباه عاصمة حديثة و مدينة تاريخية : تراث مشترك "

ملف هلب الإدراج في قائمة التراث العالمي لليونسكو، 2011

ΣΙΘΧΣΠΙ ΣΗΣΧΧΙ,

+ΣΗΣΛ Λ οQQΘο+Σ ΙΣΨ +Η8ΗΛ ΛΧ QQΘοΕ, Λ οΙCoλλ8 ΙΣΨ Λ οCΘΘOΣΛ UοΦο... Co Ι 8ΘΚΚΣΙ ΣΖΠΙΣ CoΚ ԿO +CΛΣΙ+ ο CoΙΣ +ΗΗΣΛ, ΛΧ O8X ο.

Σ CoOο +ΠΖΙΑ +ΣEEοΠΣΙ ΙΙΚ, Co Ι +ΠΗοΗ+ Σ ԿοOΚ Կο ΣOΙ8CΠΙ ΛΧ 8CΧοO ΙΙΚ ?

+ΣOΠοΚ ΙΙΘ οΠΖο +Ι+ ΛΧ ΣΚ++οϚΙ Λ ΣΗOοϚΙ ΙΙΚ. οCЖO8Ծ ΙΙΘ ΣC8Ι οΚΛ ΠΙΙΣ ΙΙΚ. οϚΛο ΙΙΘ ΣΛΛO : Σ++IΦЖЖο ΛΧ Κ8 ΣII ЖЖοXIV.

οΘΘ ο, +ΘΗ8ΧΗ8 QQΘοΕ 1O Ι ΣOXX“οΘΙ Ι 8ЖCC8C ΙΙΘ ΛΧ +ΗΧοC+ Ι UοϚΛο οXOοԿΗοΙ Ι 8ΙΣOΚ8 : « QQΘοΕ, +οCoЖ8I+ +ο+OοO+ Λ +CΛΣΙ+ +οCЖOοϚ+ : οϚΛο ΣCCoOI ». ЖX +IIΛοC Ι 8CoEοΗ, I++οΗ ΛΧ QQΘοΕ CΣΙ UοO I++ΣΗ CoΙΣ ΙΙΣEI, Θ U8ΚΚ8Θ ΙΙΘ Λ +ԿοOο ΙΙΘ +οΘΗΣΛ+ : +8++ΣCCo οIV ΣII Ι UοϚΛο οXOοԿΗοΙ Ι +ΗΗ8XIo.

ΘOοOο ΛΧ QQΘοΕ, ΣΧΘ οΛ ϚΣΙΣ ˆοΚο ΣC+ Ι +C8O+ Ι 8CΘοUοΗ, ʘΛ8 ΛΧ ϚΣII Ι 8ΛΗΣO Ι 8CЖO8Ծ, CoΙΣ ++CΘEHQI+ +ΗOΣUΣΙ ЖX +οO8Κ+ ԿO +IIΣEI.

ΘOοOο ΛΧ QQΘοΕ, ΣΧΘ οΛ ϚΣΙΣ οΛ οΚ ΘO8OCΙ ΣC8ԿΗΣϚΙ ΣCϚΣUοII, οΛ +EUΛ ΧΗ +8O+Σ+ΣΙ Σ 8O Կο ΣΗΗΣ οΘU8++8, οΛ +8++8Λ ΣΧΗ ΙΙΚ ΛΧ ΣΛԿοOI ΣԿ8ΛοI.

οΛԿοO οOΚϚ8ΗΣΙΣ CoΗΗο Ϛ8ΧΛοI οΚΛ ΣΛԿΛ8ԿI Ι UοΚ8Λ ΣЖOΣI, ΣԿΘοOI Ι ΗCUˆˆΣΛΣΙ Θ ΣΚΗ8I Ι +CΘOΣ, ΗΖΘΘο Ι ΗUΛοϚο Λ ΣOΗοΗοϚΙ ΣΛΣ ΣЖΛԿ ϚΣΗΗ. +οCЖXΣΛο ˆοΘOοI Λ 8ΛΘΙΣ C8ˆCCοΛ UΣΘ ΘCC8Θ ΣOΘοΗοϚΙ ԿO 8XIIο +ΣЖοΗΣ+ΣΙ IIԿ. ΗCΛΣIo ΣΗΛΛΣΙ οΗOοϚ. +8O+Σ+ Ι ΣOΣC ΣCԿΣ Λ Oʘο8Z ΙΙΘ Σ++Η8ˆI. +οCΛΣΙ+ +ο+OοO+ CΘΗ ++ ΣΗοOΘI Ι ΣCoIoEI ΣCԿOοΘΣϚI. +8ΛΛ8O+ ˆοΘ8Θ Λ +ΣOΚΣUΣΙ ΙΙΘ Σ++OΙ8ΘX8I.

ΘOοOο ΛΧ QQΘοΕ, ΣΧΘ οΛ ϚΣΙΣ Qοˆ ԿO ΣΛOΣЖI Ι ΣΘIIοϚΙ ΙΙΘ : ΣCΘΛοXI, ΣԿOCοII ΣCoIoEI, ΣCЖΛοԿI, ΛO8I CoQQο οΛ οIV UCo +οΗԿο Ι +CΛΣΙ+ Σ IOΘI O8X.

οC 8CIΣX, ΣΧΘOΣ CoΚΚ οΛ +Η+8ZΛ ˆCo οΛ +οΗΛ οΘοʘ8 Σ +ΗΗO οΛ8 8XX8CCΣ Λ 8ЖXX8 Σ++ΘοII.

Σ CoOο +QЖCΛ +ΣEEοΠΣΙ ΙΙΚ ?
ЖΚCO οΛ +ˆοΚοΛ QQΘοΕ οC ΧCΣIIΣ Σ++ +ЖQQC +οUοΗο +οCЖUοO8+.

ΣOΘΗοU 8OΗOΘ ο οϚΛο Ι QQΘοΕ Λ +οC Ι ΣΛԿοOI ΙΙΘ ΣCoIʘI Σ++UοO+ΣI. Θ +ΘOΣΛ+ Ι ϚΣII Ι 8OΛΛΣ Ι +UΗοΗΣI Σ++UοΗOII Θ 8IVοΛ, I++ΗοԿο οΚ οΛ +ЖQΛ Θ ϚCԥ+ Ι +οIIοϚ+ ΙΙΣEI QQΘοΕ Λ U8ΚΚ8Θ Ι UοϚΛο ΙΙΘ.

Chers visiteurs,

Que vous soyez un Rbati, un natif, un voyageur ou un simple passerger... quelque chose vous lie à cette ville dans laquelle vous vous trouvez, à cet instant présent.

Et si vous fermiez les yeux, quelle est l’image de Rabat qui se dessinerait dans votre esprit ?

Ses rues imprègnent vos souvenirs et peignent vos émotions. Son histoire se mêle à la vôtre. Son patrimoine est vivant : il vibre en chacun de nous.

Aujourd’hui, Rabat célèbre les 10 ans de son inscription sur la liste du patrimoine mondial de l’UNESCO : « Rabat, capitale moderne et ville historique : un patrimoine en partage ». Parmi les villes du monde, Rabat est reconnue pour la singularité de son héritage et son caractère exceptionnel : elle nous offre un patrimoine mondial de l’humanité. Cette exposition vise à promouvoir toutes les composantes du bien inscrit en 2012.

Parcourir Rabat, c’est découvrir une terre de dialogue, traverser un livre d’Histoire, dont les pages se succèdent d’une rue à une autre.

Parcourir Rabat, c’est admirer des paysages singuliers, survoler des jardins à perte de vue et s’abandonner dans des lieux remarquables.

Le site archéologique du Chellah qui sublime les vestiges du passé, les murailles almohades aux allures colossales, la Qasba des Oudaïa et ses dédales habités par la mer. La mosquée Hassan qui érige vers le ciel nos prières et le mausolée Mohammed V où repose le symbole de l’Indépendance. La médina et son évasion sensorielle
Le jardin d’essai botanique aux effluves parfumés.

La ville moderne sculptée par les mains des artisans marocains.Le Quartier Habous et ses successions d’arches accueillantes.

Parcourir Rabat, c’est aller sur les traces de ses bâtisseurs : architectes, urbanistes, artisans, habitants, qui tous ont contribué à façonner la ville que nous connaissons aujourd’hui.

Comme un explorateur, Il vous faudra fouiller pour déceler les trésors qu’elle préserve sous sa discrétion et son calme apparent.

Et si vous ouvriez les yeux ? Peut-être que vous redécouvrirez Rabat comme si vous la regardiez pour la première fois.

Cette exposition met en lumière le patrimoine de Rabat et ses huit sites remarquables classés. À travers un série de photographies soigneusement choisies, nous vous invitons à porter un regard nouveau sur Rabat et son héritage patrimonial.

RÉFÉRENCES :

Institutions

• Archives du Maroc

• Agence de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie

• Bibliothèque Nationale du Royaume du Maroc

• Ecole Nationale d'Architecture

Document

Royaume du Maroc, " Rabat, Capitale moderne et ville historique :

un patrimoine en partage "

Dossier de la proposition d'inscription sur la liste du Patrimoine

Mondial de l'UNESCO, 2011

الرباط تراث للإنسانية

”هذا التاريخ الغني الذي هو جزء من هويتنا يحتاج إلى الحماية والتممين، حتى تتمكن الأجيال القادمة من استلامه والاحتفاء به، كما اليوم، بنفس العزيمة والمتعة. ولهذه الغاية، وجب القيام بأعمال الجرد والصيانة ونقله من جيل إلى جيل“..

مقتطف من خطاب صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، 14 فبراير 2020 مجلس إدارة المؤسسة.

QQΘ•E •ΔΛ• I +IHX•I+

“οΓΧΘΣΥ ο οΘΥΘΟ Σ ΛοΙΥ ΣΘΙΓ•ΠΙ ΣΧΘΘ• οΛ + IHXΘ οΛ + IΘΘΣΙΣ, ΓΓ• ΣΥΟΗ•I I ΣΓ•Π, οΛ ΧΓΟΙ οΛ οΓΧI •ΔΛ• ο, οΛ ΛοΧΘ ΘΘΣΙΓΙ Θ +Χ•Χ+ IIS ΘΣΓ•I IIO Σ +ΘΥ• Υ•ΟΙΥ •ΘΘ •.

Υ•ΟΙΥ ΣΟΣΓ I Π•Γ•Υ, Λ ΘΙΘΠ• Λ ΘΣΠΕ.”

+ΘΘΣΧ+ I Σ•Π I +ΧΛ•I Π•Π• ΓΟ•, ΛΧ ΘΥΖΣ I +ΓΘΘΧΘ+ I +ΓΟΠ+ ΛΧ 14 ΘΓ•Q 2022

RABAT Un patrimoine de l’humanité

“ Cette riche histoire qui nous définit a besoin d’être protégée et mise en valeur, pour que les générations à venir puissent recevoir cet héritage et le contempler avec le même plaisir que nous avons à le faire aujourd’hui.

Nous avons un devoir d’inventaire, d’entretien et de transmission. ”

Extrait du discours de Son Altesse Royale la Princesse Lalla Hasnaa, lors du Conseil d’Administration de la Fondation le 14 février 2020





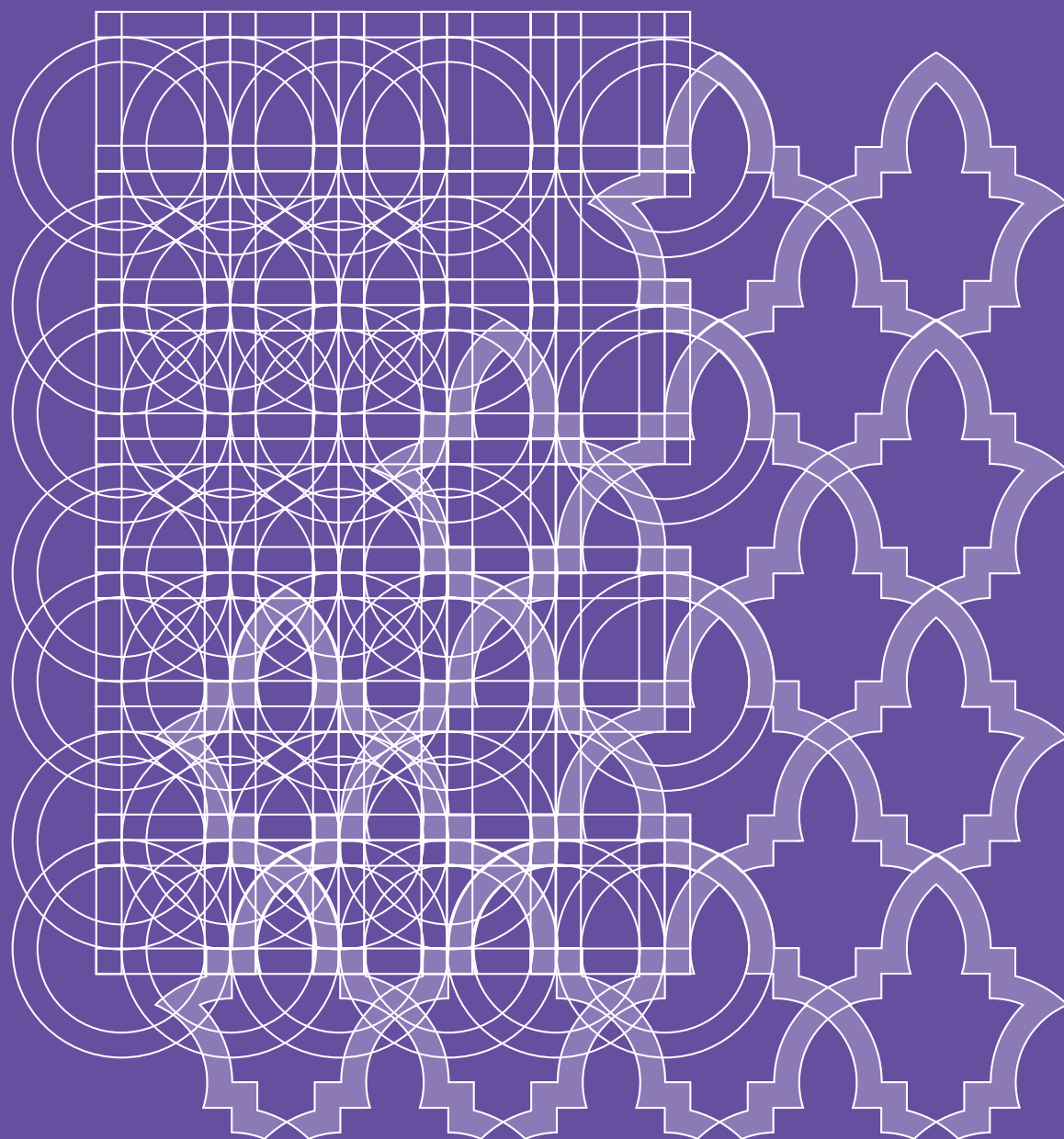
الرباط

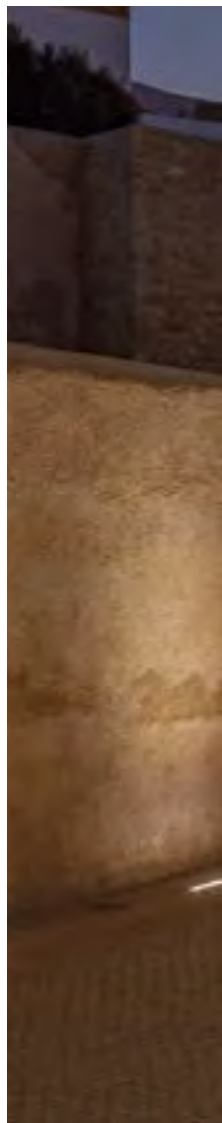
تراث للإنسانية

ⵕⵕⴰⵔⴰⵢⴰⵏ
ⵕⵔⴰⵚ ⵙⵓⵢⵏⵓⵏⵉⵢⵉ

RABAT

Un patrimoine de l'humanité







سلحة باب البحر باب الرحبة
Place Bab Al Bahr, Bab Rahba



الواجهة النهرية للمدينة العتيقة
Façade fluviale de la médina



قصة الأوداية
Qasba des Oudaïa





ساحة باب البحر
Place Bab Al Bahr



قصة الأوداية
Qasba des Oudaïa



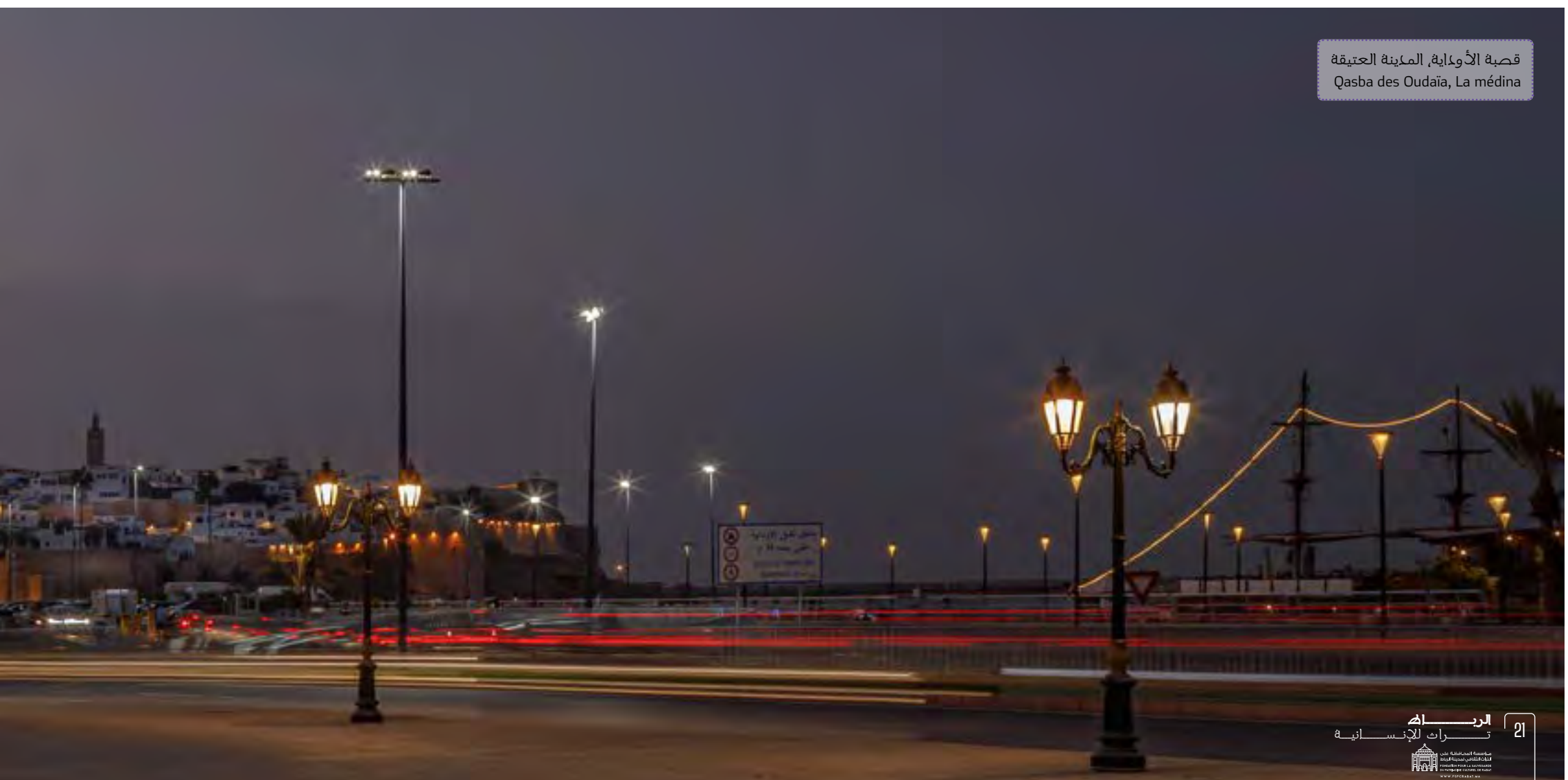


الباب الكبير، قصبة الأوداية
Bab Lakbir, Qasba des Oudaïa





حديقة التجارب النباتية
Jardin d'essais botaniques



قصة الأوداية، المدينة الحتيقة
Qasba des Oudaïa, La médina



شارع النصر
Avenue de la Victoire





مكخل قصبة الأوداية
Entrée de la Qasba des Oudaïa



المدينة الحديثة للقرن العشرين

اختيرت مدينة الرباط في عام 1912 لتصبح عاصمة المغرب نظرا لموقعها الجغرافي المتميز بين مدينتي فاس والدار البيضاء.

وقد أسس أول مخطط حضري للرباط الحديثة لمدينة خضراء ذات خصائص عمرانية متميزة.

La ville nouvelle du XX^e siècle

En 1912, Rabat, belle endormie est choisie pour devenir la capitale du Maroc. Sa position instaure un équilibre entre Fès et Casablanca.

Le premier plan de la ville moderne de Rabat, va donner naissance à une ville verte aux qualités remarquables.



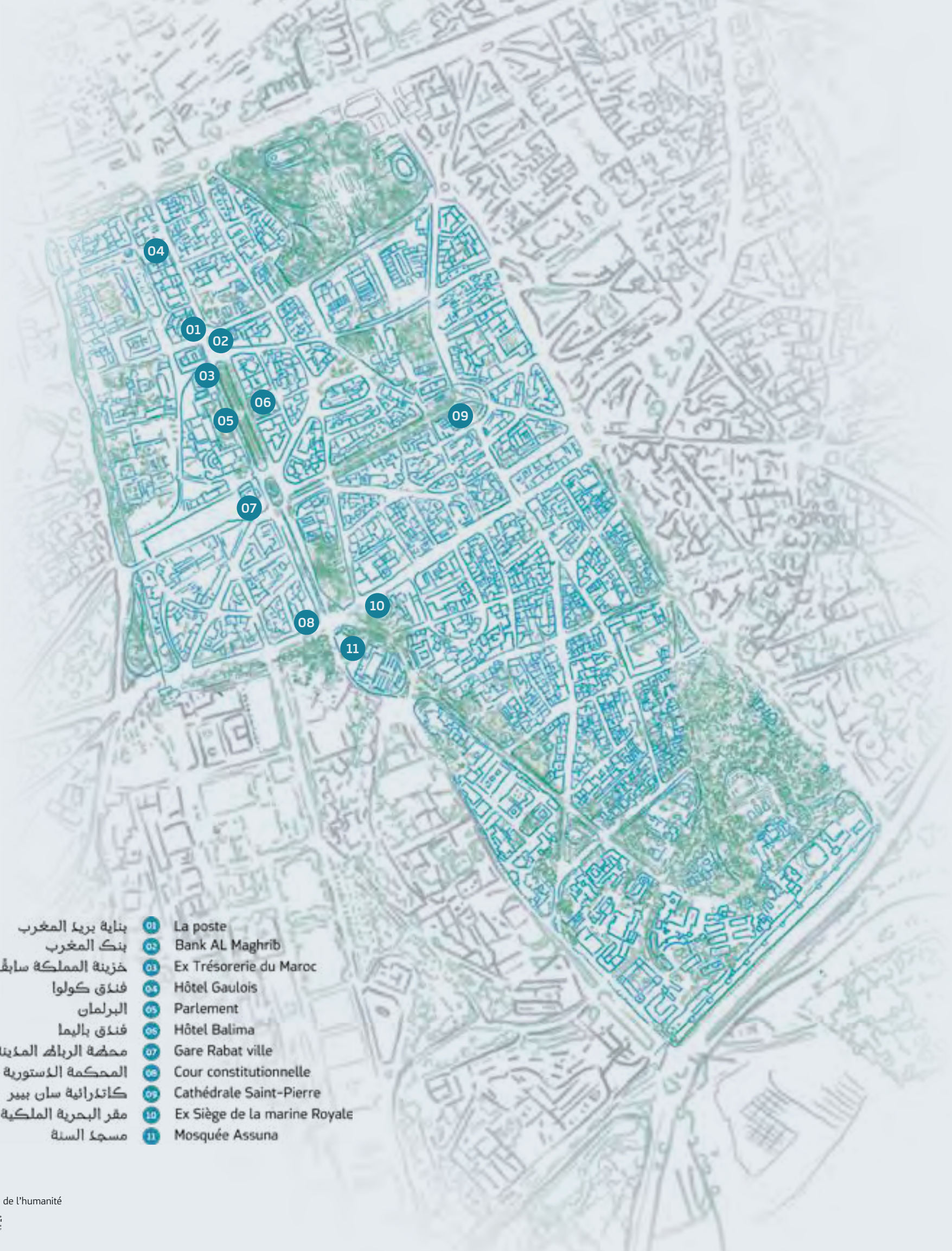
المدينة الحديثة للقرن العشرين +oC8ΣI+ +oCo6I%+ I +o0%+ +Σ0 20 La ville nouvelle du XX^e siècle

La ville nouvelle peut être considérée comme un exemple éminent d'un urbanisme mettant en lumière l'artisanat et le savoir-faire marocain.

ويمكن اعتبار المدينة الحديثة مثالاً بارزاً للتخطيط الحضري الذي سلكه الضوء على فنون الهندسة المعمارية المغربية الأصيلة.

1912





- | | | | |
|----|---------------------------|----|------------------------------|
| 01 | بنية بريد المغرب | 01 | La poste |
| 02 | بنك المغرب | 02 | Bank AL Maghrib |
| 03 | خزينة المملكة سابقا | 03 | Ex Trésorerie du Maroc |
| 04 | فندق كولوا | 04 | Hôtel Gaulois |
| 05 | البرلمان | 05 | Parlement |
| 06 | فندق باليما | 06 | Hôtel Balima |
| 07 | محطة الرباط المدينة | 07 | Gare Rabat ville |
| 08 | المحكمة الدستورية | 08 | Cour constitutionnelle |
| 09 | كاتدرائية سان بيير | 09 | Cathédrale Saint-Pierre |
| 10 | مقر البحرية الملكية سابقا | 10 | Ex Siège de la marine Royale |
| 11 | مسجد السنة | 11 | Mosquée Assuna |

عاصمة حديثة UNE CAPITALE MODERNE

Les nouveaux quartiers s'installent à proximité de la médina. La ville traditionnelle est le cœur de la nouvelle capitale. Les principales voies organisant les nouveaux quartiers vont être tracées dans le prolongement des rues de la ville historique.

La ville moderne s'organise autour de l'avenue Mohammed V. Ce grand axe est divisé en deux séquences, la première étroite à caractère commercial, crée une transition depuis la médina, la seconde plus large et monumentale reçoit les principaux équipements publics.

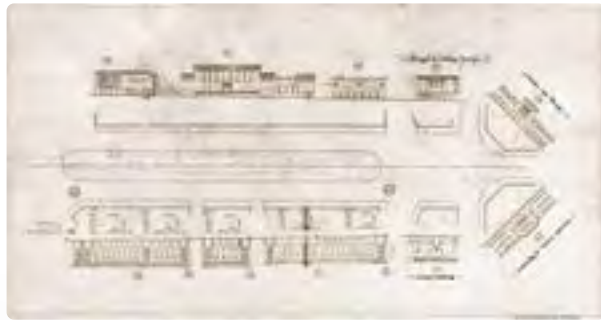
L'analyse du plan de Rabat montre l'organisation de la ville en quartier ou zone. On retrouve les quartiers d'habitation et de commerce sous forme d'immeuble, des zones de plaisance constituées de petites villas noyées dans la verdure.

Une zone universitaire et de loisir située à l'extérieur de la muraille almohade, une zone administrative et une zone industrielle installée à proximité de la gare ferroviaire de marchandises, actuelle Gare de l'Agdal.

تم تهيئة **الأحياء الجديدة** بقرب المدينة العتيقة التي شكلت القلب النابض للعاصمة الجديدة. وقد تم خد الشوارع الرئيسية كامتداد لأزقة المدينة التاريخية.

تم تنظيم **المركز الحضري** حول محور رئيسي، شارع محمد الخامس. وقد تم تقسيم هذا الشارع إلى قسمين، الأول ضيق ذو هابح تجاري، يشكل حلقة انتقال من المدينة القديمة في اتجاه المدينة العصرية، والثاني أكثر اتساعاً وضامة يأوي المرافق العمومية الرئيسية. يبين تحليل تصميم الرباط تنظيم المدينة وفق مناهق وأحياء ذات وهائف خاصة.

تم تحديد الأحياء السكنية والتجارية على شكل عمارات، ومناطق ترفيهية تتكون من فيلات صغيرة محاطة بمساحات خضراء ومنطقة جامعية ذات مرافق للترفيه والأنشطة خارج الأسوار الموحدة، ومنطقة إدارية ومنطقة صناعية على مقربة من محطة السكك الحديدية لنقل البضائع، والتي أصبحت تسمى فيما بعد محطة الرباط أكال.



هندسة معمارية حديثة و فن تقليدي مغربي

La ville nouvelle compose un ensemble urbain cohérent au répertoire remarquable. Un style unique voit le jour, mélangeant les arts déco et les arts nouveaux, pour développer un style nouveau appelé «néo-mauresque». Il concilie dans une architecture épurée, blanche et moderne, le savoir-faire traditionnel de l'artisanat marocain et la modernité de cette époque. Cette virtuosité des artisans et des architectes est visible sur le boulevard Mohammed V.

تقدم **المدينة الجديدة** باقة حضرية متجانسة تشكل أنماهاً متميزة، حيث رأى النور أسلوب فريد من نوعه، يمزج بين فنون الآريكو والفنون الجديدة، وهو ما ساهم في تهوير أسلوب جديد يسمى «الموريسكي الجديد»، والذي يزاوج بين هندسة معمارية نقية وبيضاء وعصرية، وبين المهارات الفنية وخصوصية الحرف التقليدية المغربية والباح المميز للعصر. وهو ما أبرز براعة الحرفيين والمهندسين المعماريين بشارع محمد الخامس على وجه الخصوص.

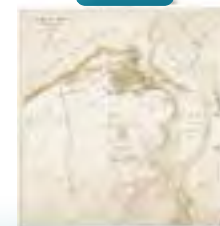


تطور مدينة الرباط ÉVOLUTION DE LA VILLE DE RABAT

1637



1902



1922



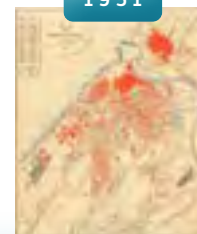
1924



1935



1951



مدينة الحدائق UNE CITÉ JARDIN

صممت الرباط وفق **شبكة خضراء**، وسلسلة من المنتزهات المرتبطة فيما بينها، وشوارع رئيسية للتجوال تحيط بها أشجار توفر الظل والجمالية. ساهمت قوانين التعمير في حماية وضمان خصوصية الأنسجة الحديثة و التاريخية التي تعود للقرنات السابقة. ويتجلى ذلك من خلال جعل المنشآت الحديثة في الخلف، والارتفاعات المرتبطة بالارتفاع، والرؤى المحورية، والمجالات المحمية ..

تشكل **حديقة نزهة حسان** (حديقة مثلث المنظر سابقاً) منطقة عازلة تسمح بضمان الرؤيا بين المدينة العتيقة والمدينة الجديدة.

Rabat s'organise **en trame verte**, reliant les parcs entre eux, les rues principales sont dessinées comme des promenades plantées d'arbres qui apportent ombre fraîcheur et embellissent la ville. Les règles urbaines protègent et organisent les rapports entre les tissus et monuments des périodes antérieures comme les reculs, les servitudes de hauteur, la vue en perspective, les espaces protégés...

Le jardin Nouzhat Hassan (ex Triangle de Vue) est une zone tampon qui préserve les vues entre la médina et la ville nouvelle.



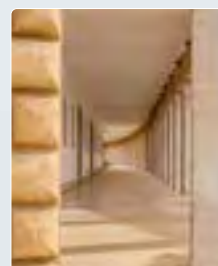
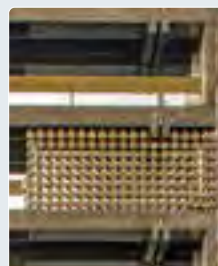
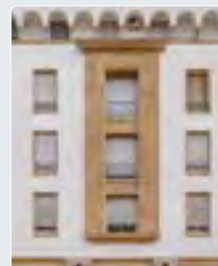
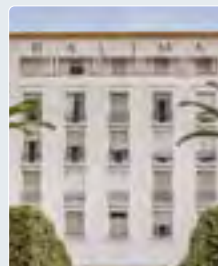
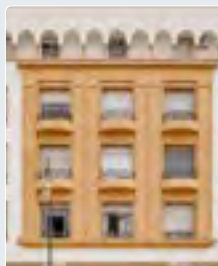
هل تعلم؟ LE SAVIEZ-VOUS ?

Cinq styles se retrouvent dans la ville nouvelle :

- > le style néo-mauresque,
- > l'art nouveau,
- > le style Art Déco,
- > le style néo-classique
- > et le style moderne.

ضمت المدينة الجديدة خمسة تيارات معمارية، وهي:

- < الأسلوب الموريسكي الجديد،
- < والفن الجديد،
- < والآركيكو،
- < والأسلوب الكلاسيكي الجديد،
- < والأسلوب المعاصر.







واجهة بناية بشارع محمد الخامس
Façade d'un immeuble sur l'avenue Mohammed V



كاتدرائية سان بيير
Cathédrale Saint-Pierre



واجهه بناية بزقة غزّة
Façade d'un immeuble sur la rue Gaza



واجهه بناية بنك المغرب
Façade de Bank Al-Maghrib



الرباط
تراث للإنسانية

 مؤسسة الثقافية على
 ايات الشافعي بمدينة الرباط
 FONDATION POUR LE SOUTIEN
 DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
 www.fpcrabat.ma



B A L I M A





واجهة بناية بشارع محمد الخامس
Façade d'un immeuble sur l'avenue Mohammed V



فندق تيرمينوس
Hôtel Terminus



واجهة بناية بشارع محمد الخامس
Façade d'un immeuble sur l'avenue Mohammed V



شارع محمد الخامس
Avenue Mohammed V

حي الحبوس بديور الجامع

يقع حي الحبوس بديور الجامع على بعد بضعة مئات الأمتار من باب الحد بمحاذاة شارع الحسن الثاني.

بدأ العمل في بناء هذا الحي عام 1918 ولم ينته إلا في أربعينيات القرن العشرين. وكان الغرض من إحداثه تخفيف الضغط السكاني عن مدينة الرباط العتيقة واستيعاب السكان الجدد.

Le quartier Habous de Diour Jamaa

Le quartier Habous de Diour Jamaa se situe à quelques centaines de mètres de Bab el Had sur l'Avenue Hassan II.

Les travaux de sa construction ont débuté en 1918 et n'ont pris fin qu'au début des années 1945.

La planification de ce nouveau quartier répond à un besoin de logement supplémentaire que la médina de Rabat, dense et saturée, ne pouvait accueillir.



حي الحبوس ديور الجامع

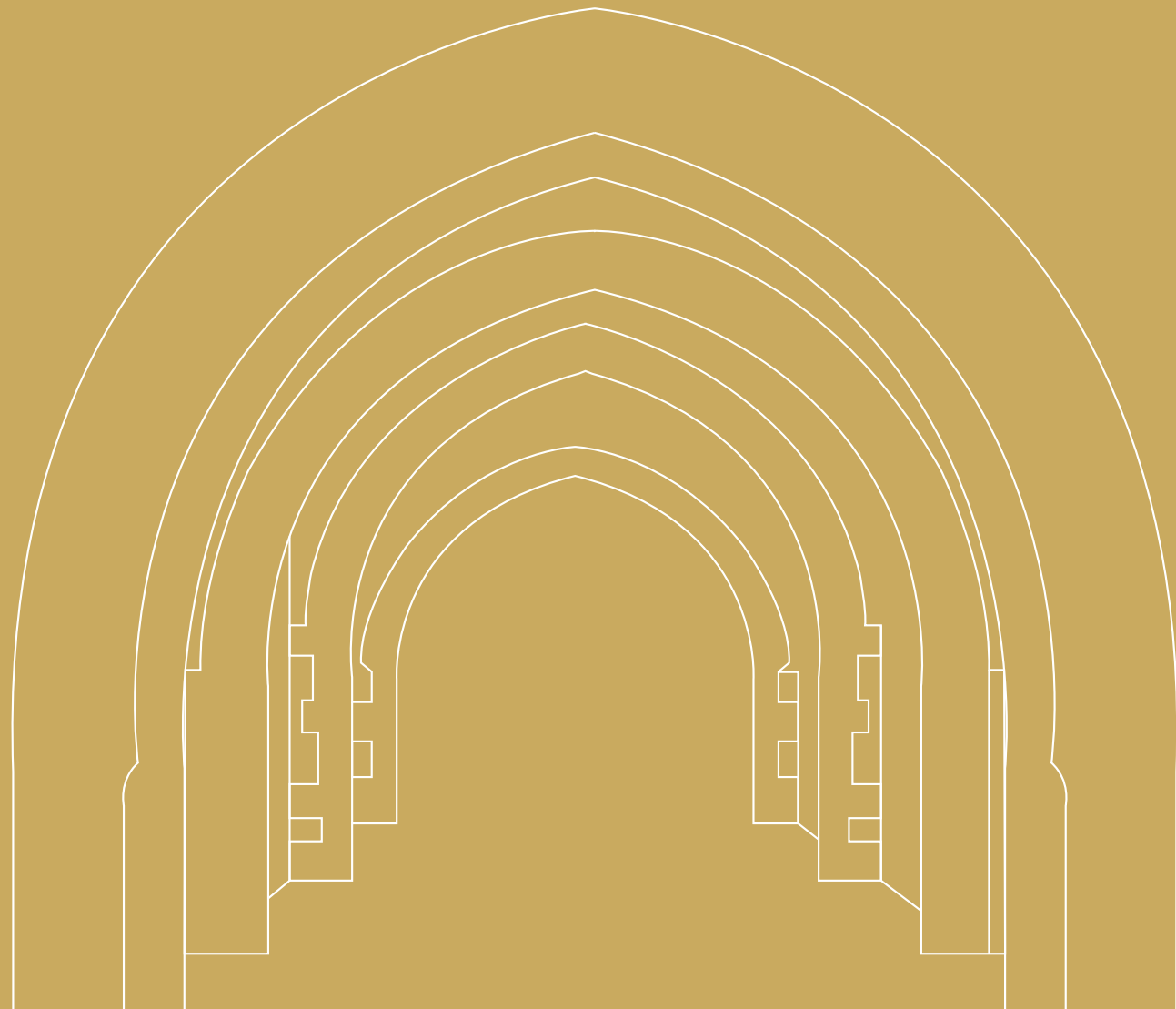
ⵜⴰⵎⴰⵎⴰⵔⵜ ⵉⵎⴰⵎⴰⵔ ⵉⵎⴰⵎⴰⵔ

Le quartier Habous de Diour Jamaa

Le quartier Habous de Diour Jamaa a été conçu selon le modèle urbanistique traditionnel des médinas marocaines.

تم تصميم حي الحبوس ديور الجامع وفقاً لنموذج التخطيط الحضري التقليدي للمدن العتيقة.

1918 - 1945





- 01 La mosquée Omar Saqqaf
02 Le Petit oratoire rue Al-Faraj
03 L'école des Habous

نبذة تاريخية والنسيج الحضري

APERÇU HISTORIQUE ET TRAME URBAINE

تم تشييد **حي الحبوس ديورالجامع** ما بين 1918 و 1945 بشارع الحسن الثاني، وذلك لسد الحاجيات العاجلة والمتنامية للسكان، في وقت أصبحت فيه المدينة العتيقة عاجزة عن استيعاب المزيد من السكان الجدد.

تم تصميم هذا الحي، المشابه لحي الحبوس في الدار البيضاء، وفقاً للنموذج الحضري التقليدي للمدن المغربية.

إن تم احترام العائد من الأشكال الحضرية التقليدية مثل الإبقاء على نظام الأزقة والصابات و«الرياضات» كما هو متعارف عليه في المدن القديمة. وبالمقابل، تم إدخال فكرة توسيع الصرق لتسمح بمرور السيارات. ويشكل هذا الحي وحدة حضرية مستقلة تتألف من مساكن ومرافق داخل الحي كالحمام والفرن والمدرسة والمسجد.

Le quartier Habous de DiourJamaâ a été construit de 1918 à 1945. Il se situe sur l'avenue Hassan II. Au moment où, l'ancienne médina de Rabat, dense et saturée, ne peut plus accueillir de population.

Pour répondre aux besoins urgents en matière de logement, il y'a eu lieu de créer un nouveau quartier comparable à celui des Habous de Casablanca. Il est conçu selon le modèle urbanistique traditionnel des médinas marocaines.

Dans la conception de ce quartier moderne, plusieurs archétypes de la ville traditionnelle ont été employés, tel que le maintien du système de ruelles, de passage sous sabats et d'impasses. On assiste à l'introduction de voies de circulation plus larges pour la voiture. Ce quartier forme une unité urbaine autonome comprenant des logements et des équipements, le hammam, le four, une école et une mosquée.



المنازل التقليدية

LES MAISONS TRADITIONNELLES

La conception architecturale des demeures s'inspire des riads traditionnelles, elles sont organisées autour d'une cour centrale. Leurs façades sont, à l'image des médinas, aveugles et rares sont celles qui sont percées d'ouvertures.

Les maisons présentent une grande variété de portes traditionnelles où se mêlent différents courants artistiques. On remarque également, l'introduction de cheminées, émergences nouvelles qui répondent à un besoin de confort moderne.

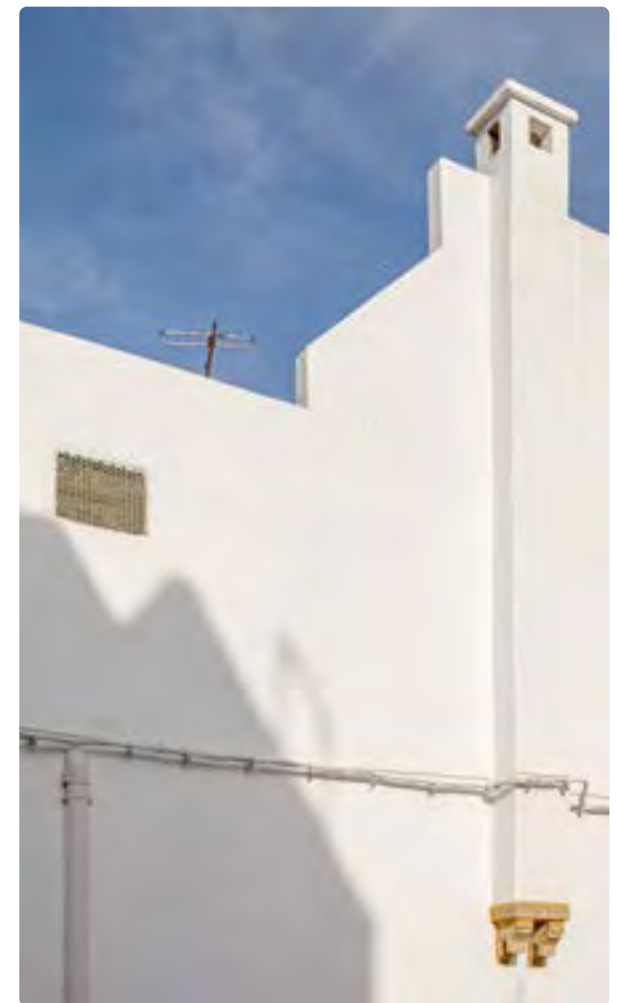
L'usage de la pierre de Salé est très répandu dans la construction du quartier. Elle est utilisée pour les éléments porteurs, les piliers, les arcs, les chaînages d'angle et certains murs. On la retrouve aussi comme matériau décoratif et dans les détails sculptés des arcs, des consoles, des portes...



استوحى **التصميم المعماري للمنازل** بحي الحبوس ديورالجامع من المنازل التقليدية (الرياض) للمدن العتيقة التي تتميز بفناء أوسله وواجهات بدون نوافذ أو فتحات في معظم الحالات.

تضم هذه المنازل مجموعة متنوعة من الأبواب التقليدية التي تمزج بين تيارات فنية مختلفة. وقد تميزت أيضاً بإدخال أنواع مختلفة من المداخل، والتي تعتبر عنصراً من الهندسة الأوروبية.

استعمل حجر سلا في بناء الحي على نطاق واسع، وذلك كعملة أساسية لإعداد بعض العناصر الداعمة مثل الأعمدة والأقواس و الزوايا وبعض الجدران، وكمادة زخرفية في معالجة الزوايا وأعمدة الأقواس والأبواب..



أماكن العبادة LES LIEUX DE CULTE

مسجد عمر السقاف: يقع في الجزء الغربي من الحي بشارع الحسن الثاني، ويتكون من قاعة صلاة وفناء صغير ومئذنة وغرفة للوضوء. وهو مسجد ذو حجم متواضع، وقد تم بناء مئذنته على شكل مربع ووفقاً لهرارز العمارة الدينية المغربية. **مُصَلَّى حي الفرج** هو مُصَلَّى الحي، يعود تاريخ بنائه إلى سنة 1936 حسب نقيشة نصبت على قوس الباب.

La mosquée Omar Saqqaf se dresse en bordure de l'avenue Hassan II. L'édifice se compose d'une salle de prière, d'une courette, d'un minaret et d'une salle d'ablutions. Un minaret de forme carrée domine le bâtiment, il est de style marocain avec de belles proportions.

Le Petit oratoire rue Al-Faraj est un oratoire de quartier. La clé de l'arc porte une inscription permettant de dater sa construction en 1936.



مسجد عمر السقاف
La mosquée Omar Saqqaf

مدرسة الحبوس L'ÉCOLE DES HABOUS

تم بناء **مدرسة الحبوس** سنة 1941 في الجانب الشرقي من الحي على مساحة كبيرة. وتتكون من هابق أرضي وهابق علوي. ويشمل المبنى فناء مركزياً كبيراً تصف حوالية أروقة.

ويضم الهابق العلوي قاعات دراسية وشرفة يتم الوصول إليها عبر أروقة. تستند هذه الأخيرة على أعمدة "ساريات" مئمنة الأضلاع تعلوها زخارف على شكل نخيلات وأقواس زينية مغطاة بقشرة خشبية تحاكي تلك الخاصة بالمآثر المغربية المرينية والسعدية والعلوية.

L'école fut construite en 1941 à l'est du quartier. Elle occupe une grande superficie et se compose d'un rez-de-chaussée et d'un étage. L'édifice se développe autour d'une grande cour centrale bordée de galeries.

A l'étage, la galerie repose sur des piliers octogonaux massifs en pierre de Salé, couronnés de motifs en forme de palmes surmontés d'arcs à encorbellements. Ces derniers, recouverts de bois font échos aux grands monuments marocains des époques mérinide, saâdienne et alaouite.





مدرسة الحبوس
L'école des Habous





باب منزل بحي الحبوس بديور الجامع
Porte d'une maison au quartier Habous de Diour Jamâa







واجهات منازل
Façades de maisons



حديقة التجارب النباتية

إبان استتباب حركة المدن الحداثي، أصبحت الرباط في هليعة المدن العالمية التي تنهض عليها هذه الصفة، وذلك بفضل التكامل بين مجموعة من المهندسين المعماريين والمختصين المجاليين ومصممي المناظر الطبيعية الذين خلصوا مشهدها العمراني المتميز.

Le jardin d'essais botaniques

À l'avant-garde d'un mouvement international naissant, celui des cités-jardins, Rabat apparaît comme un modèle réussi grâce au concours d'une pléiade d'architectes, d'urbanistes et de paysagistes qui ont façonné sa physionomie urbaine.



حديقة التجارب النباتية

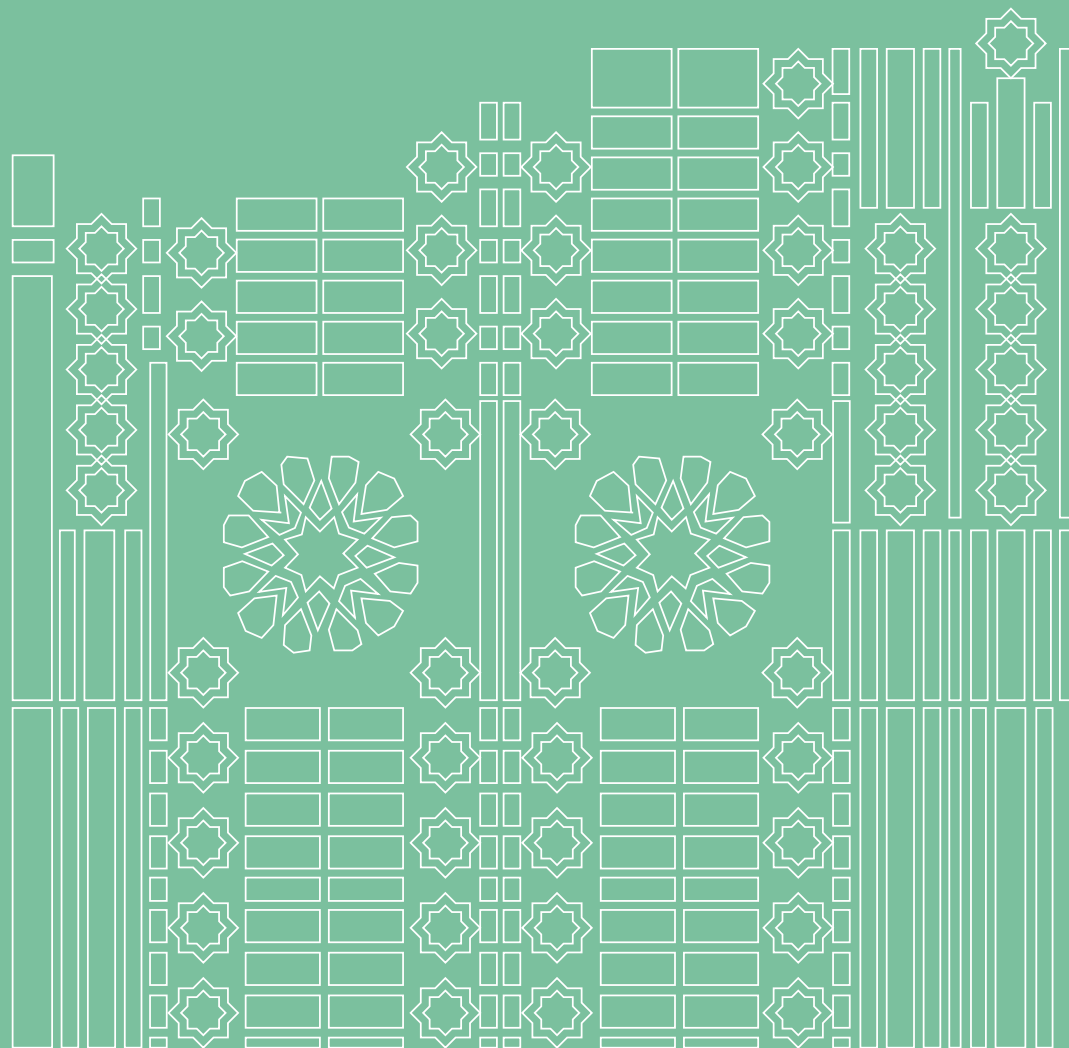
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵏ ⵓⵙⵓⵔ ⵏ ⵓⵙⵓⵔ

Le jardin d'essais botaniques

C'est ce réseau de jardin qui fait de Rabat une ville verte expérimentale dès le début du 20^e siècle, système de parc que l'on peut encore lire ou deviner, aujourd'hui, dans le paysage urbain de la ville nouvelle.

جعلت شبكة الحدائق من الرباط مدينة خضراء تجريبية منذ بداية القرن العشرين، وذلك بفضل نظام المتنزهات الذي لا يزال متجليا حتى يومنا هذا في المشهد الحضري للمدينة الجديدة.

1914





حديقة التجارب LE JARDIN D'ESSAIS

Le Jardin d'essais botanique est le plus grand jardin public de Rabat. Créé en 1914, il est inscrit au titre des monuments historiques en 1992. Il est l'œuvre de Jean Claude Nicolas Forestier et s'organise autour d'un grand axe piéton nord sud plantés de magnifique ficus. Le Jardin d'essais comprend deux parties séparées par l'avenue de la Victoire. Le jardin d'essai expérimente l'acclimatation des différentes espèces végétales.

تعتبر **حديقة التجارب النباتية** من أكبر الحدائق العمومية بمدينة الرباط. وقد تم إنشاؤها سنة 1914. وقيدت كمعلمة تاريخية عام 1992. وهي من تخطيط وتصميم جان كلود نيكولا فوريسي. وتنتظم الحديقة حول محور كبير للراجلين يمتد من الشمال إلى الجنوب، ويضم فصيلة رائعة من أشجار التينيات. وتتكون الحديقة من جزأين يفصلهما شارع النصر. كما يخصص جزء من الحديقة لتجريب التأقلم والتكيف لعدة أنواع من نباتات الزينة والفاكهة المختلفة.





تمكنت **الرباه**، منذ الاستقلال، من الحفاظ على صورتها **كمدينة حديثة** بفضل نمو حضري متحكم فيه، وإضافة مساحات خضراء جديدة، وإنشاء حزام أخضر وحماية المواقع الطبيعية. واليوم، تتوفر الرباه على أكبر مساحة حضرية من المساحات الخضراء على المستوى الوطني بـ 2358 هكتارا، بما في ذلك 42 هكتارا من الحدائق التاريخية، 1063 هكتارا من الحزام الأخضر. وبذلك تمتلك العاصمة معلاّ أخضر يبلغ 20 متر مربع لكل فرد. وقد تم إعلان عاصمة المملكة "مدينة خضراء" في عام 2010، خلال الاحتفال بيوم الأرض.

حديقة الإقامة العامة

تقع هذه الحدائق في أعلى نقضة بالمدينة، في مكان يحمل اسم "أشجار التين الثلاث"، والذي اختير لبناء مقر الإقامة العامة. وتحتل هذه الحدائق موقعاً استثنائياً في الطرف الجنوبي الغربي من الأسوار الموحدة، وتصل على المدينتين العتيقتين للرباط وسلا ومصب نهر أبي رقراق. وقد تم إنشاء حدائق الإقامة العامة في أوائل عشرينيات القرن الماضي.



حديقة نزهة حسان

تقع هذه الحديقة في قلب المدينة الجيدة بالرباط. وقد تم تصميمها سنة 1924 من قبل مارسيل زابورسكي، مهندس المناظر الطبيعية من مدرسة فرساي للبستنة. وُضِّفت كمعلمة تاريخية سنة 2003.

تشكل الحقيقة فضاء انتقاليا بين المدينة العتيقة والمدينة الجديدة. يفتح الماخذ الرئيسي، الواقع في شارع المنصور الذهبي، على فضاء أوسع بجانبين متماثلين.



شارع النصر (شارع للتجوال) L'AVENUE-PROMENADE DE LA VICTOIRE

يمر جزء من شارع النصر (شارع للتجوال) عبر حديقة التجارب. ويشكل محورا حضريا صممه هنري بروس، كي يكون ممرا هرقيا ومحجا للتجوال. وهو عبارة عن هريق عريض محاط بمسارين جانبيين للدراجات وأرصفة واسعة يحدها من الجانبين **صف مزدوج من أشجار التينيات مرتبة** بعناية ومقلمة بدقة. توهر هذه الأشجار وتمنح رؤيا متصاعدة في اتجاه باب الرواح.

Conçu par l'architecte urbaniste Henri Prost, ce grand axe urbain sert de voie de communication et de promenade ombragée pour les piétons. L'avenue est une large chaussée composée de voies cyclables et de large trottoirs plantés d'une **double rangées de Ficus**. Ces arbres majestueux encadrent, dans une longue percée visuelle ascendante, la grande porte de Bab Rouah.



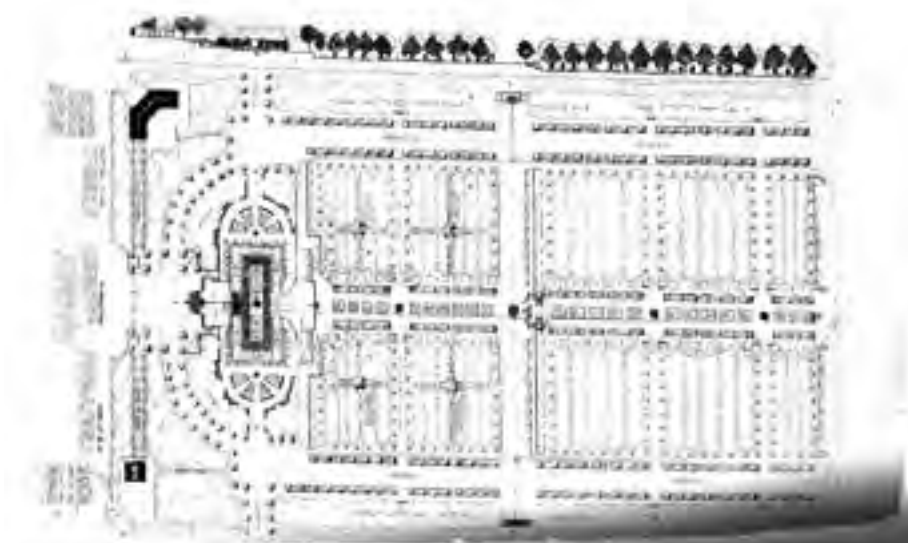
نظام المنتزهات UN SYSTÈME DE PARCS

اقترح الفريق المكون من المهندسين المعماريين ومخضفي المدن ومصممي المناظر الطبيعية إنشاء منظومة من المنتزهات والحدائق العمومية في جميع أنحاء المدينة.

وتتكون **منظومة المنتزهات** هاته من "المحميات الطبيعية الكبيرة" و"المنتزهات الحضرية الكبرى" و "حدائق الأحياء". وترتب فيما بينها بشوارع منتزهات للتجوال. هذا المبدأ التجريبي حول الرباط إلى مدينة حديقة منذ بداية القرن العشرين.

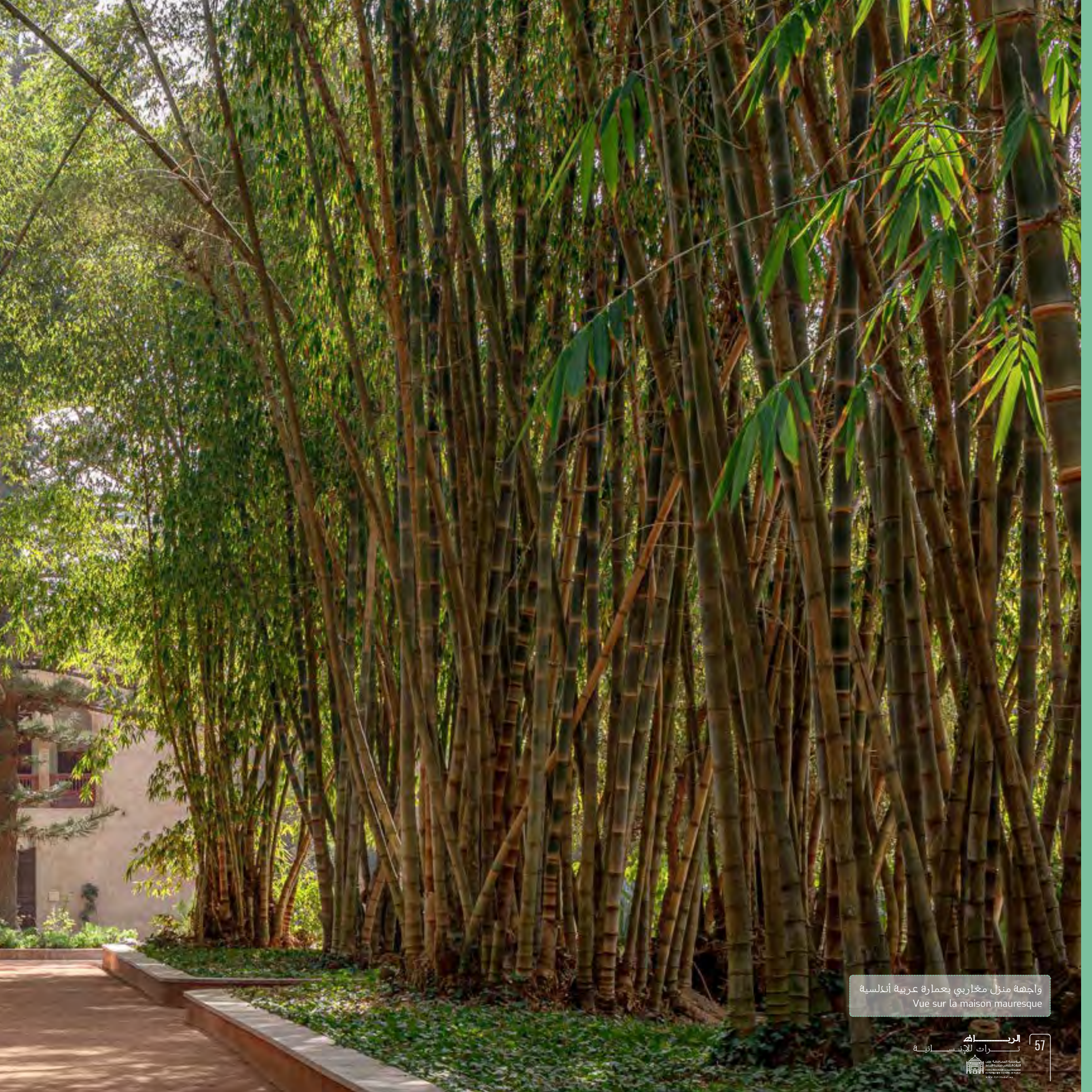
Une équipe réunissant architectes, urbanistes et paysagistes, propose de créer un ensemble de jardins publics à travers la ville.

Le système de parcs se compose d'espaces libres de différentes tailles, il prévoit de grandes réserves protégées, des grands parcs urbains et des jardins de quartier, reliées par des avenues-promenades. Ce principe expérimental fait de Rabat une ville-jardin dès le début du 20^e siècle.



المصدر Source
Villes-paysages du Maroc, Mounia Bennani





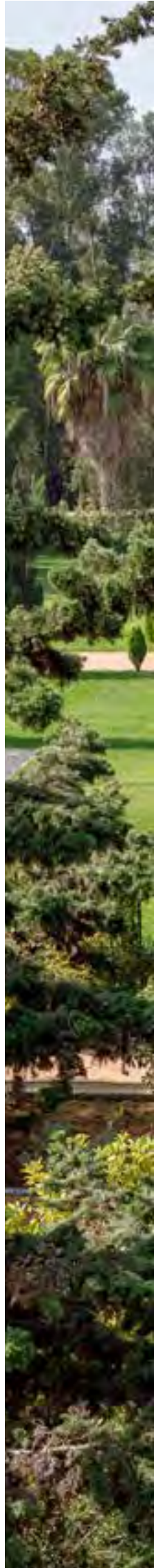
واجهة منزل مغربي بعمارة عربية أندلسية
Vue sur la maison mauresque





















المدينة العتيقة

تم بناء مدينة الرباط بجوار قصبة الأوداية حيث تحدها مقبرة لعلو والمحيط الأهلسي شمالا، والسور الأندلسي جنوبا، ونهر أبي رقراق شرقا، والسور الموحدي غربا. يمتد هذا النسيج العتيق على مساحة 90 هكتارًا، وينتظم حول ثلاثة محاور شمالية جنوبية تشمل درب الكزة و درب سيدي فاتح و شارع القناصل، ومحور شرقي غربي يضم شارع السويقة الذي يصل باب الحد باب البحر.

La médina

La médina de Rabat est construite à côté de la Qasba des Oudaïa. Ce tissu ancien est délimité par le cimetière Laâlou et l'Océan atlantique au nord, la muraille andalouse au sud, la rivière du Bouregreg à l'est et le rempart almohade à l'ouest.

La médina se développe sur une superficie de 90^{Ha}. Elle s'organise autour de trois axes Nord sud, Derb El Gza, Derb sidi Fatah et la rue des Consuls. Et un axe Est Ouest, la rue Souiqa qui relie les portes Bab El Had à Bab Al Bahr.





المدينة العتيقة

ⵜⴰⵎⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⴰⵔⴰⵖⴰⵏⵜ

La médina

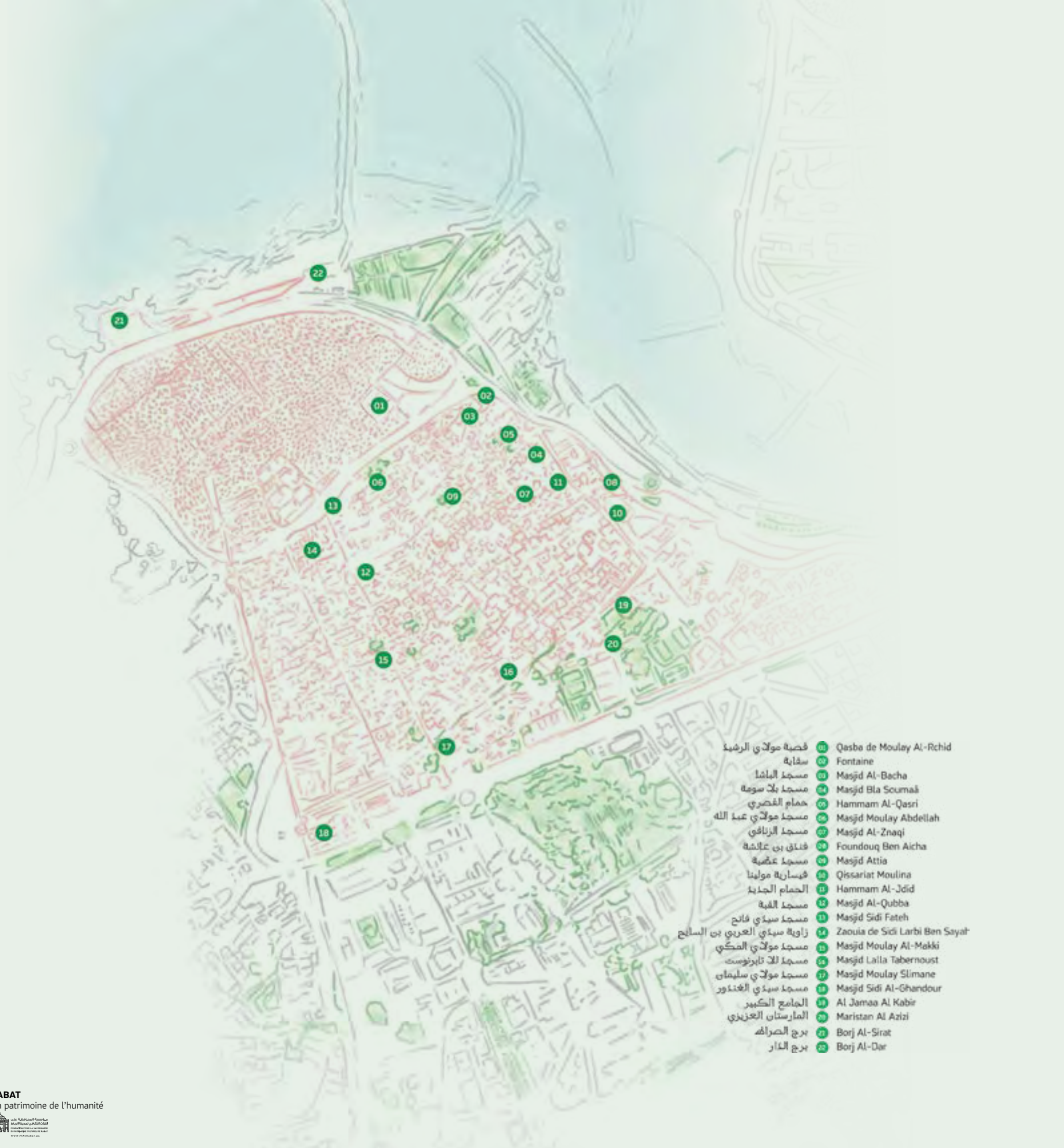
La médina de Rabat, cœur vivant de la capitale, est originale par les influences andalouses présentes dans ses rues, ses maisons et ses monuments qui attestent d'une grande valeur architecturale.

تتفرد المدينة العتيقة للرباط، القلب النابض للعاصمة، بتنوع التأثيرات الأندلسية التي أغنت نسيجها المعماري الذي يشهد على قيمة عمرانية متميزة.

القرن الثاني عشر - القرن السابع عشر

12^e siècle - 17^e siècle





- | | | | |
|----|-----------------------------|----|--------------------------------|
| 01 | قصبة مولاي الرشيد | 01 | Qasba de Moulay Al-Rchid |
| 02 | سقاية | 02 | Fontaine |
| 03 | مسجد الباشا | 03 | Masjid Al-Bacha |
| 04 | مسجد بل سومة | 04 | Masjid Bla Scuma |
| 05 | حمام القصري | 05 | Hammam Al-Qasri |
| 06 | مسجد مولاي عبد الله | 06 | Masjid Moulay Abdellah |
| 07 | مسجد الزناقي | 07 | Masjid Al-Znaqi |
| 08 | فندق بني عائشة | 08 | Foundouq Ben Aicha |
| 09 | مسجد عتية | 09 | Masjid Attia |
| 10 | قيسارية مولينا | 10 | Qissariat Moulina |
| 11 | الحمام الجديد | 11 | Hammam Al-Jdid |
| 12 | مسجد القبة | 12 | Masjid Al-Qubba |
| 13 | مسجد سيدي فاتح | 13 | Masjid Sidi Fateh |
| 14 | زاوية سيدي العربي بن السائح | 14 | Zaouia de Sidi Larbi Ben Sayat |
| 15 | مسجد مولاي المكي | 15 | Masjid Moulay Al-Makki |
| 16 | مسجد لالا تابرنوست | 16 | Masjid Laila Tabernoust |
| 17 | مسجد مولاي سليمان | 17 | Masjid Moulay Slimane |
| 18 | مسجد سيدي الغندور | 18 | Masjid Sidi Al-Ghandour |
| 19 | الجامع الكبير | 19 | Al Jamaa Al Kabir |
| 20 | المارستان العنزي | 20 | Maristan Al Azizi |
| 21 | برج الصراف | 21 | Borj Al-Sirat |
| 22 | برج الدار | 22 | Borj Al-Dar |

المرافق LES ÉQUIPEMENTS

الفنادق

لم يعتمد الإشعاع الاقتصادي للمدينة الحقيقية فقط على الميناء النهري، بل أيضًا على مجموعة من المرافق الاقتصادية (الصناعية والتجارية) كالفنادق، وأهمها: فندق بن عائشة، فندق الضاوي، فندق الخياطين...

الحمامات

اعتبرت الحمامات مرافق للزهارة مكملًا لأماكن العبادة في المدن الحقيقية. وتحتوي المدينة الحقيقية على أربعة عشر حمامًا، أهمها الحمام الجديد، حمام القصري، حمام الشرفاء، حمام السوق...

LES FONDOUKS

Le rayonnement économique de la médina ne dépendait pas seulement du port fluvial mais aussi de l'installation d'institutions assurant une dynamique industrielle et commerciale à l'intérieur de la médina comme les Fondouks dont les plus importants sont : Fondouk Ben Aicha, Fondouk Daoui, Fondouk El Khayyatin..

LES HAMMAMS

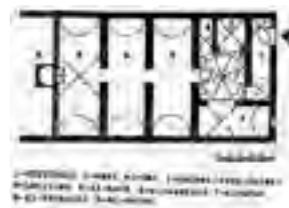
Les hammams sont des établissements de purification complémentaires des lieux de culte dans les médinas marocaines. La médina de rabat est dotée de quatorze hammams dont Hammam Al-Jadid, Hammam Al-Qasri, Hammam Chorfa, Hammam Souk...



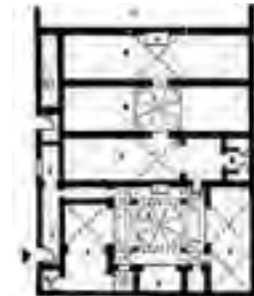
Mosquée Al-Jama' al-Kabir plan
et plan de toiture



Hammam Chorfa



Hammam el Kasri

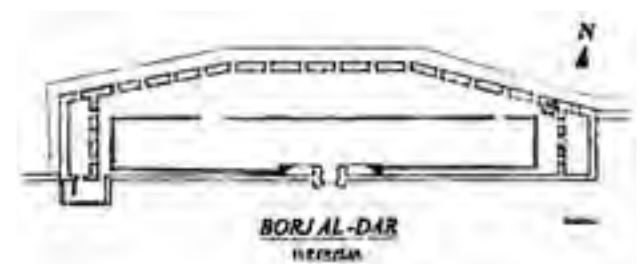
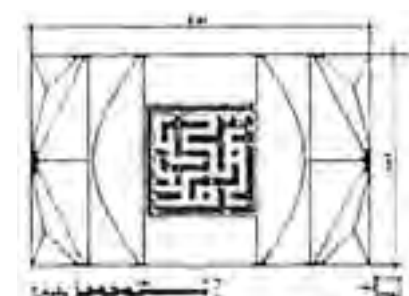


التحصينات LES FORTIFICATIONS

بني **الصور الأندلسي** من قبل العائلات الموريسكية في بداية القرن السابع عشر وهو يمتد على خط مستقيم بطول 1400 متر يبدأ من باب الأحد غربًا حتى برج سيدي مخلوف شرقًا. ويحيط المدينة الحقيقية شرقًا على الواجهة النهرية سور يمتد على طول 69 مترًا يلتقي بالصور الأندلسي عند برج سيدي مخلوف. لم يتبق من آثار السور الساحلي سوى الأساسات وأربعة حصون : برج السقالة، برج الصراه، برج الدار وقبة مولاي رشيد.

Au sud, **L'enceinte andalouse** s'étend sur une ligne de 1400m. Vingt-six tours ponctuent la muraille.

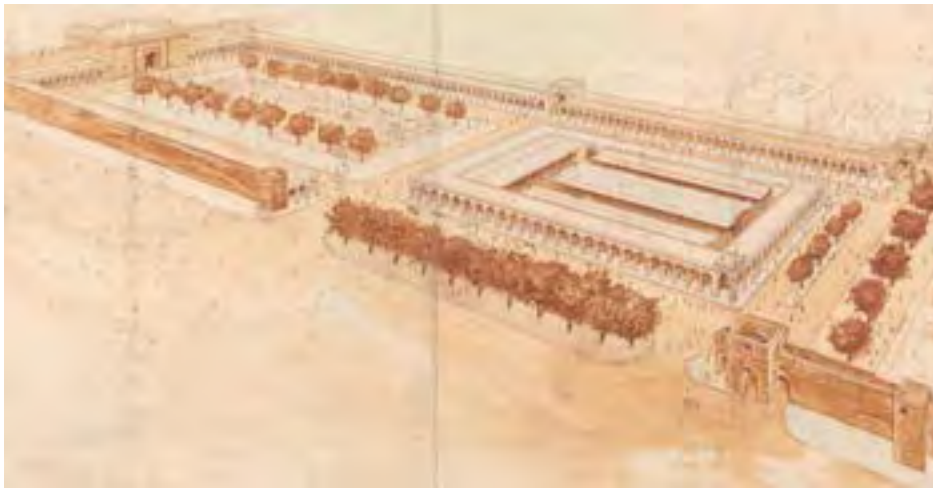
À l'Est, la muraille fluviale, construite sur la falaise, est longue de 69 m et se termine par le Borj Sidi Makhlof. Au Nord, du rempart côtier, il ne subsiste que les soubassements et quatre forts : le Borj Sqala, le Borj Al-Sirat, le Borj Al-Dar et la Qasba de Moulay Rachid.



المباني الدينية LIEUX DE CULTE

تحتل المباني الدينية مكانة أساسية داخل النسيج الحضري للمدينة العتيقة. وتضم 9 مساجد و 41 مصلى و 13 زاوية. تتمركز هذه المرافق كما هو معتاد في المدن العتيقة المغربية، على المحاور الرئيسية.

Les édifices religieux occupent une place directrice et jalonnent la trame urbaine de la médina. Au total, la médina compte 9 mosquées à prône, 41 oratoires de quartiers et 13 zaouïas. Ces institutions sont implantées, comme le veut la tradition dans les médinas marocaines, sur les artères principales



الدور السكنية LES MAISONS

تم تشييد الأحياء السكنية بعيداً عن المركز التجاري للمدينة، وقد تم تنظيم هذه المساكن حول فناء مفتوح، توفر واجهات داخلية جميلة مزينة بالزليج والجص والخشب المنقوش. وهي شاهدة على أصالة التقاليد القديمة.

Les quartiers résidentiels sont érigés à l'écart des rues commerçantes. Organisées autour d'un patio, **les grandes demeures** offrent de belles façades intérieures ornées de zelliges, de plâtre et de bois sculptés. Elles sont le témoignage vivant des traditions anciennes.



زنقة القناصل LA RUE DES CONSULS

يعد **شارع القناصل** من أجمل شوارع الرباط. وقد هُزل لقرون، الشريان المفضل للسفارات الأجنبية وللتجار. كما أن اسمه يخلد لذكرى الوفود الأجنبية التي أقامت به.

La rue des Consuls est l'une des plus belles rues de Rabat. Durant des siècles, elle est l'adresse des ambassades étrangères et des négociants. Son nom commémore ce souvenir passé, des délégations étrangères qui y avaient élu domicile.



الملاح LE QUARTIER DU MELLAH

تبرع السلطان مولاي سليمان ببستان لبناء الملاح، وهي كلمة تستخدم للإشارة إلى الأحياء اليهودية في المدن المغربية. يتميز ملاح الرباط بانتظام تصميمه، حيث تم بناء مكوناته على جانبي شارع واسع تتفرع منه الأزقة المتجهة شمالاً وجنوباً. ولقد ضم حي الملاح في أربعينيات القرن الماضي حوالي خمسة عشر بيعة و صلاة.

Le Sultan Moulay Slimane fit don d'un verger pour construire le Mellah de Rabat, nom désignant les quartiers juifs dans les médinas marocaines. Le Mellah de Rabat se singularise par la régularité de son plan.

L'ensemble est construit de part et d'autre d'une rue assez large d'où partent des ruelles orientées Nord sud. Le Mellah de Rabat abritait vers la moitié du siècle dernier une quinzaine de synagogue et slat.





دار المريني
Dar El Mrini



دار اكديرة
Dar Guedira





زنقة سيدي فاتح ومسجد مولاي المكي
Rue Sidi Fateh et mosquée Moulay El Mekki





مسجد الجزاء
Mosquée El Gza



درب الأوراوي
Derb El Awraoui





الواجهة النهرية للمدينة العتيقة
Façade fluviale de la médina



زقة سيدي فاتح
Rue Sidi Fateh



ساحة باب البحر
Place Bab Al Bahr



مسجد حسان وضريح محمد الخامس

أمر ببناء مسجد حسان الخليفة
الموحدي يعقوب المنصور
عام 1184 بعد توليته الحكم.
غير أن أشغال بناء هذا
المسجد، الأكبر في غرب
البحر المتوسط، لم يكتب لها
الاكتمال. و في عام 1961، بعد
أكثر من ثمانية قرون، تم إعادة
افتتاح الموقع من جديد ليستقبل
بناء ضريح محمد الخامس.

La Mosquée Hassan et le Mausolée Mohammed V

La mosquée de Hassan est l'œuvre
du Calife almohade Yaâqoub
El Mansour qui ordonne sa
construction en 1184, juste après
son accession au trône.

Elle ne fut pas achevée et ce
projet de la plus vaste mosquée
de l'Occident méditerranéen est
abandonné. Et ce n'est qu'en 1961,
après plus de huit siècles, que
le site historique de la Mosquée
de Hassan est réouvert pour
la construction du Mausolée
Mohammed V.



مسجد حسان وضريح محمد الخامس

ⵜⴰⵎⴰⵙⴰⵏⵜ ⴰⵎⴰⵙⴰⵏ ⴰⵎⴰⵙⴰⵏ ⴰⵎⴰⵙⴰⵏ ⴰⵎⴰⵙⴰⵏ ⴰⵎⴰⵙⴰⵏ ⴰⵎⴰⵙⴰⵏ ⴰⵎⴰⵙⴰⵏ

La Mosquée Hassan et le Mausolée Mohammed V

La tour de la Mosquée Hassan est un repère urbain puissant, symbole de la ville de Rabat.

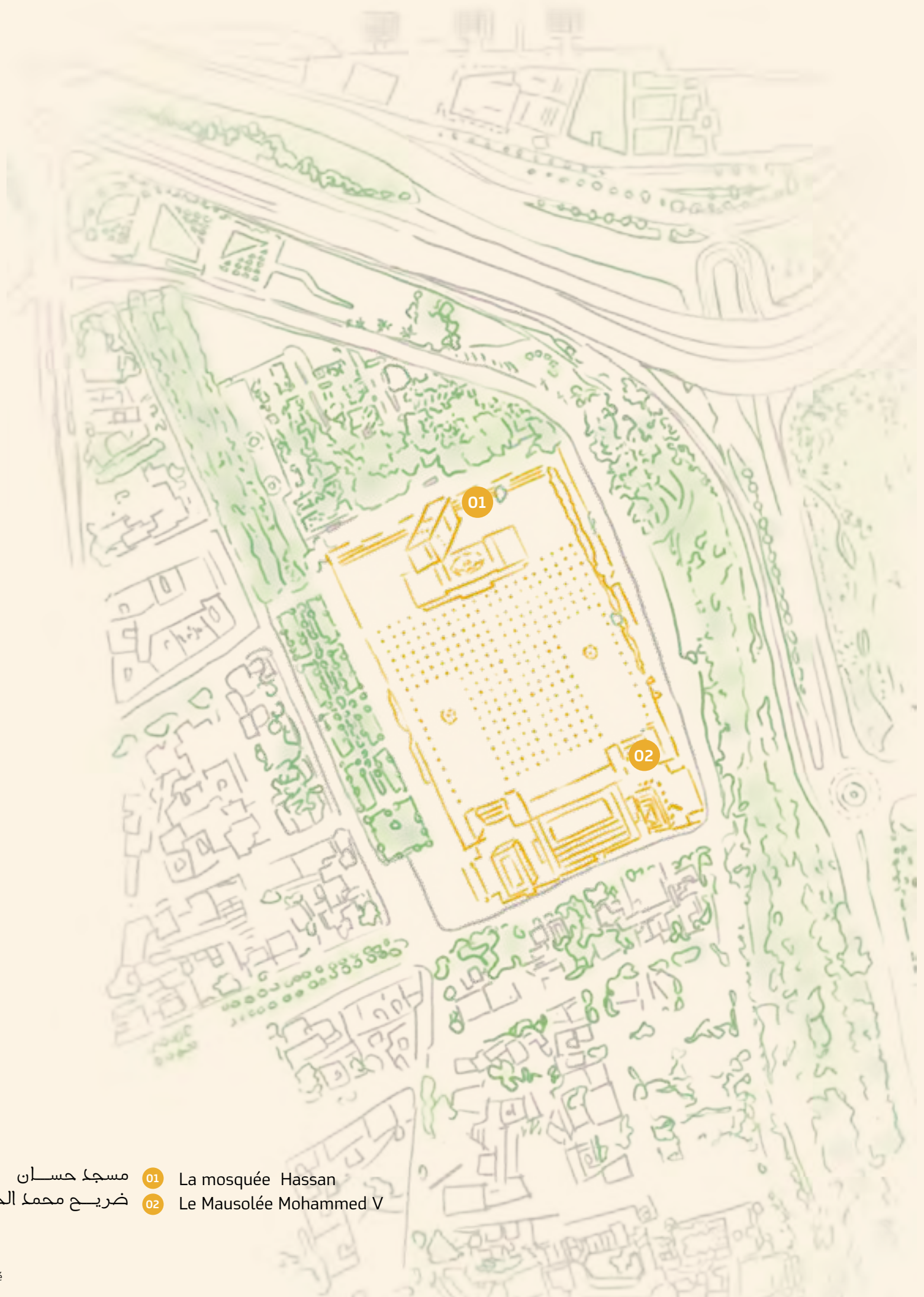
Le Mausolée Mohammed V qui y a été adjoint dans les années 1960 achève de consacrer la Mosquée de Hassan comme un site majeur de Rabat.

تعد صومعة مسجد حسان معلمة تاريخية وحضرية ورمزا لمدينة الرباط.

وقد أضيف بناء ضريح محمد الخامس في ستينيات القرن الماضي على هذا الموقع قيمة فريدة واستثنائية.

1184 - 1961





- مسجد حسان 01 La mosquée Hassan
ضريح محمد الخامس 02 Le Mausolée Mohammed V

مسجد حسان LA MOSQUÉE HASSAN

Le minaret de la Mosquée Hassan est **un repère urbain** puissant, symbole de la ville de Rabat. A son pied, l'esplanade de la Mosquée est ponctuée de rangées de colonnes cylindriques.

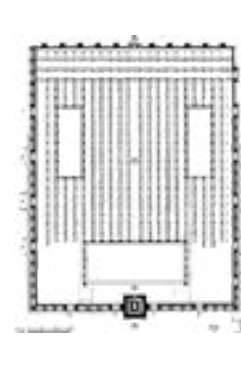
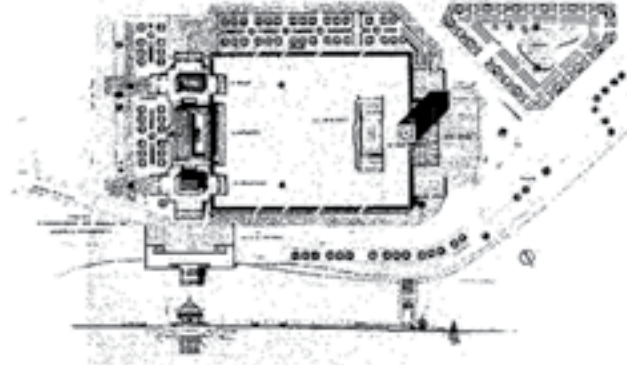
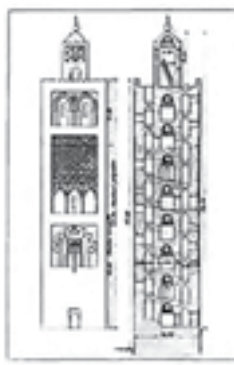
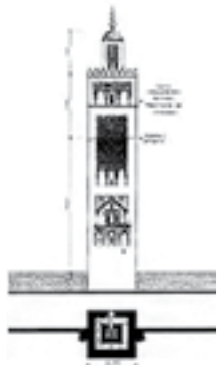
Le minaret de la mosquée est bâti au milieu du mur ouest, en pierre de taille, il est de forme parallélépipède de 16 m de côté reposant sur des murs épais de 2.50 m, sa hauteur actuelle mesure 45 m. La tour finalisée aurait dû atteindre une hauteur d'environ 85 m de haut. Elle aurait pu ainsi dépasser ceux des grands minarets almohades, de la Koutoubia à Marrakech 67 m et de la Giralda à Séville 74 m.

Le Sahn est la cour principale qui s'étend dans la partie nord de la mosquée. En son milieu, se trouvaient onze citernes qui pouvaient être utilisées en cas de manque d'eau.

تعد صومعة حسان **رمزا حضريا قويا وأيقونة** لمدينة الرباط. عند سفح المئذنة، تمنح باحة المسجد التي تتوسطها صفوف من الأعمدة الأسطوانية، فضاء رائعاً للزوار.

بنيت **الصومعة** وسط الجدار الغربي بواسطة قلع من الحجر المنحوت. تتخذ الصومعة شكلاً هندسياً متوازي الأضلاع، ويبلغ عرض كل ضلع 16 متراً، وترتكز على جدران بسمك مترين ونصف. يصل ارتفاع الصومعة الحالي 45 م. وكان من المرتقب أن يبلغ حوالي 85 متراً، وبذلك فقد كان بإمكانها التفوق على صوامع الموحدين الكبيرة، حيث تبلغ صومعة الكتبية في مراكش 67 متراً، وصومعة الخيرات في إشبيلية 74 متراً.

يضم المسجد فضاء رئيسياً (**صحن**) كان يحتضن في جزئه الشمالي إحدى عشر خزاناً مائياً كان يمكن اللجوء لاستخدامها في حالة ندرة المياه.





ضريح محمد الخامس LE MAUSOLÉE MOHAMMED V

En 1961, le site est choisi pour la construction du **Mausolée Mohammed V**.

Le mausolée est composé d'une coupole funéraire qui s'inspire des nécropoles dynastiques mérinides du Chellah et de la dynastie Saâdienne de Marrakech.

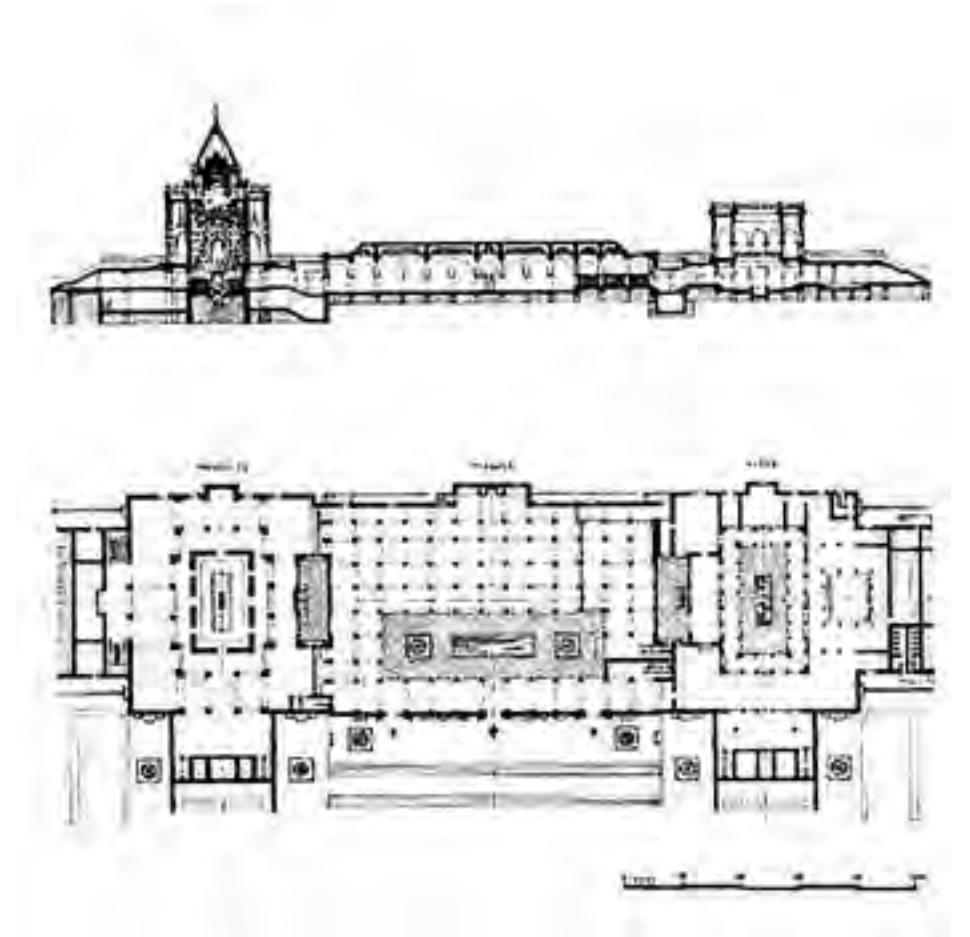
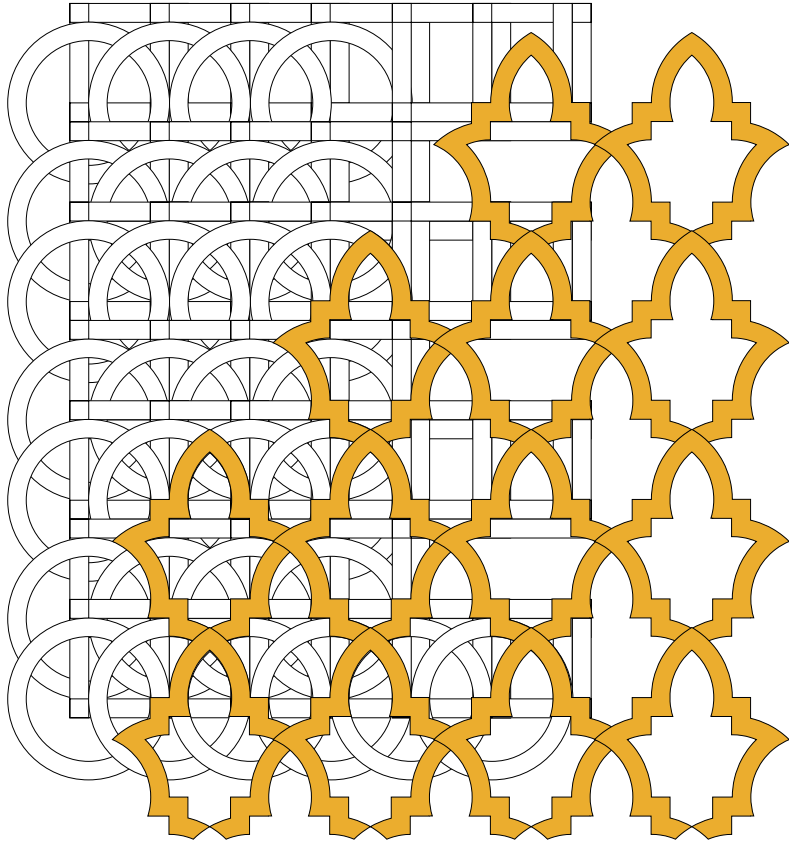
Par une galerie-balcon, les visiteurs accèdent à **la salle funéraire** et peuvent se recueillir sur les tombeaux du Roi Mohammed V, et de ses fils, le Prince Moulay Abdallah, décédé en 1983 et Le Roi Hassan II, décédé en 1999. La coupole qui couronne la salle funéraire offre une synthèse brillante des arts décoratifs marocains. Ce chef-d'œuvre puise ses racines dans un savoir-faire décoratif développé et transmis pendant des siècles.

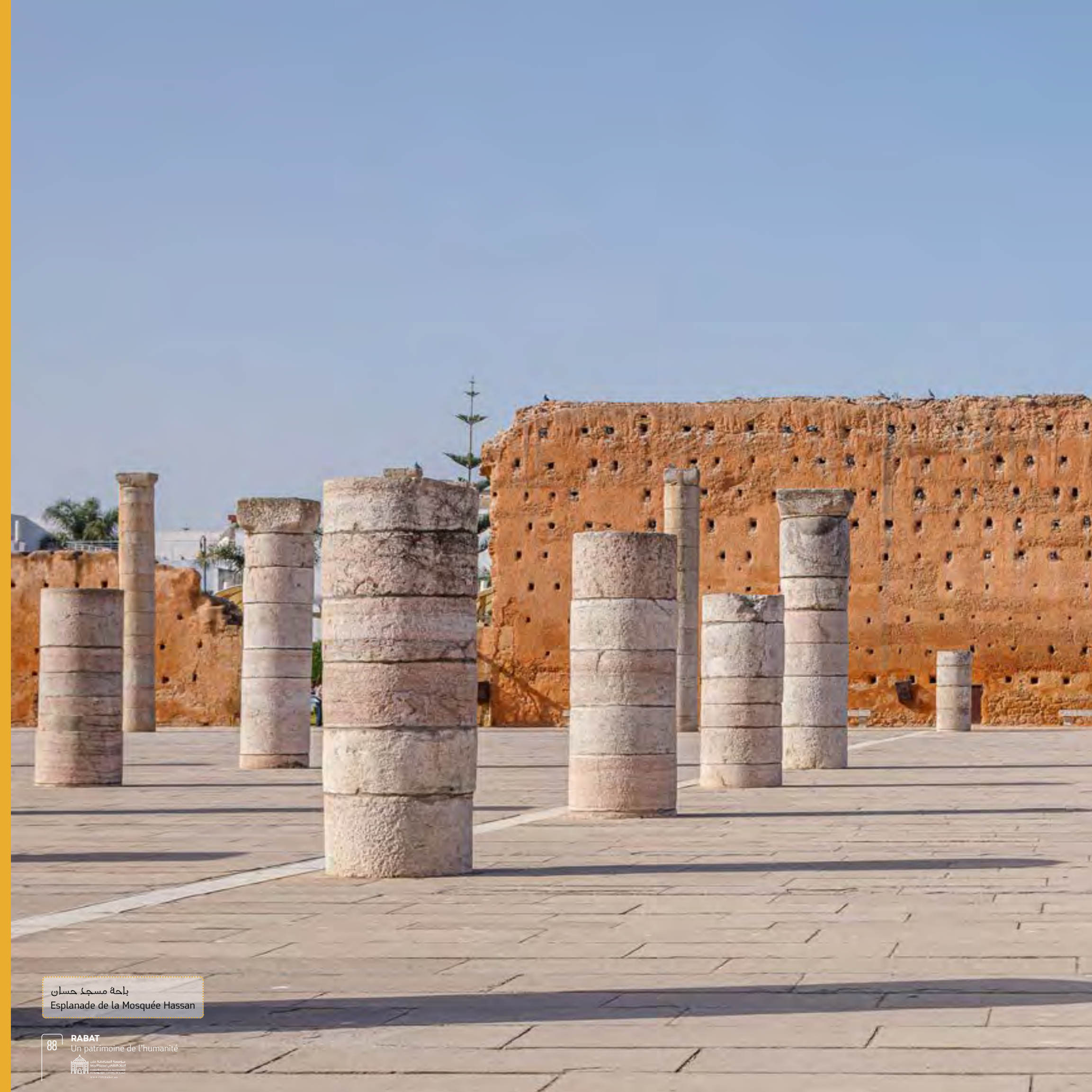
À l'opposé de cette salle funéraire s'élève une autre coupole dont les espaces abritent **un musée**. Il retrace l'histoire de la dynastie des Alaouites depuis son accession au pouvoir jusqu'à nos jours.

تم اختيار الموقع التاريخي لمسجد حسان، سنة 1961، لتشييد **ضريح محمد الخامس**. وتواصلت الأشغال إلى غاية سنة 1969. يتكون الضريح من قبة للدفن مستلهمة بشكل مباشر من مقابر الدولة المرينية بشالة والدولة السعيدية بمراكش.

تتيح الشرفة المطلّة الولوج إلى **قاعة الدفن** المبنية على مستويين. ويمكن للزوار الترحم على قبر الملك محمد الخامس، وكذلك قبوري ابنه الأمير مولاي عبد الله المتوفى سنة 1983 والملك الحسن الثاني الذي توفي سنة 1999. تتميز القبة التي تعلو قاعة الدفن بحضور متسق ومتناغم للفنون الزخرفية المغربية التي تنم عن إبداع فني أصيل و تستلهم معارف ومهارات تهورت وانتقلت عبر قرون.

وتوجد قبة أخرى مماثلة للسابقة في مقابل قاعة الدفن، وتشمل فضاء **متحفيا** خاصا بتاريخ الدولة العلوية منذ وصولها إلى السلطنة في القرن السابع عشر حتى يومنا هذا.





باحة مسجد حسان
Esplanade de la Mosquée Hassan





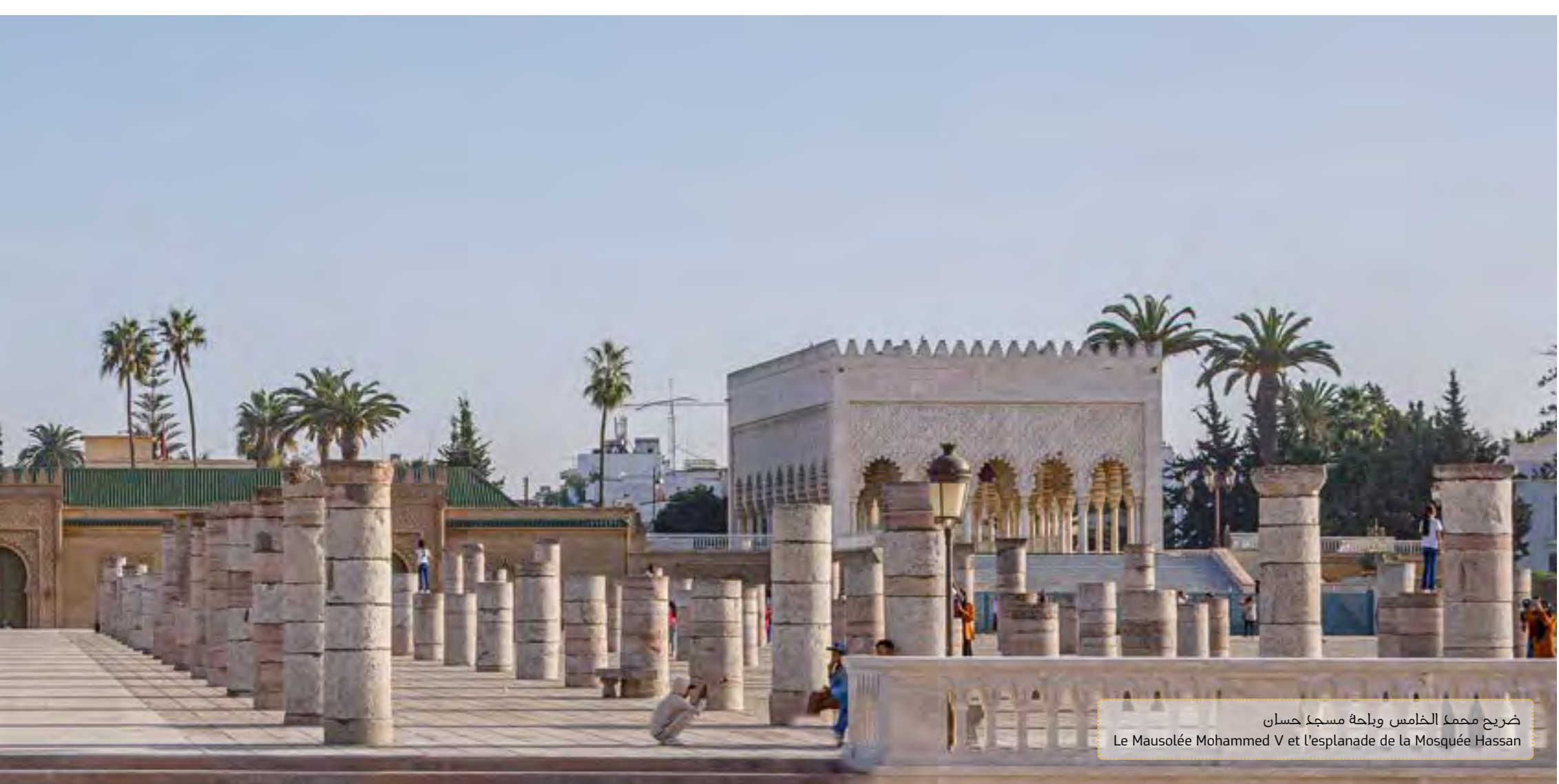
صومعة مسجد حسان
Minaret de la mosquée Hassan



بقايا "جدار مسجد حسان"
Vestige "mur de la mosquée Hassan"







ضريح محمد الخامس وباحة مسجد حسان
Le Mausolée Mohammed V et l'esplanade de la Mosquée Hassan







ضريح محمد الخامس
Mausolée Mohammed V

الأسوار والأبواب الموحدية

تشكل الأسوار والأبواب الموحدية ومسجد حسان وقصبة الأوداية الآثار المتبقية من رباط الفتح، المدينة العظيمة التي خططت لتأسيسها الدولة الموحدية ووضعت لبناتها الأولى.

Les remparts et les Portes almohades

Les remparts et les portes almohades de Rabat constituent, avec la Mosquée de Hassan et la Qasba des Oudaïa, les seuls témoins qui subsistent de Ribat-Al-Fath, la grande ville que projetait de fonder la Dynastie Almohade.



الأسوار والأبواب الموحدية

ΣΥΟΓοΙ Λ +Π%Οο Ι ΗΓ%ΠοΚΚΣΛΣΙ

Les remparts et les Portes almohades

Les remparts almohades, leurs portes monumentales et leurs tours constituent un héritage architectural qui a servi de base au plan initial de la ville nouvelle de Rabat, conçue au début du 20^e siècle.

شكلت الأسوار والأبواب والأبراج الموحدية، هذا التراث المعماري المتميز القاعدة الأساسية التي استند إليها أول مخطط عمراني لمدينة الرباط الجديدة بداية القرن العشرين.

1184 - 1199

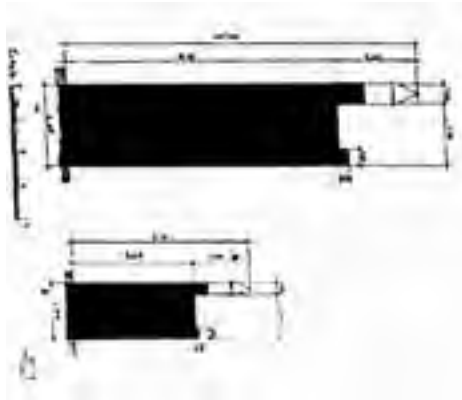


- | | | |
|------------|----|------------|
| باب العلو | 01 | Bab Laâlou |
| باب الأح | 02 | Bab El Had |
| باب الرواح | 03 | Bab Rouah |
| باب زعير | 04 | Bab Zaër |

الأسوار الموحدية LES REMPARTS ALMOHADES

تم بناء **الأسوار الموحدي للرباط** في عهد الخليفة الموحدي أبو يوسف يعقوب المنصور (1184-1199). ويعتقد أنه تم الانتهاء من الأشغال سنة 1197. ويمتد السور على طول 5190 متر ويحيط بمساحة تقارب 450 هكتار بينما يبلغ سمكه 2,40 متر وارتفاعه 7,50 متر.

La muraille almohade de Rabat a été construite sous le règne du troisième calife almohade Abou Youssef Yaâqoub Al-Mansour (1184-1199). Les travaux ont été achevés au XII^{ème} siècle. L'enceinte s'étend sur une longueur de 5190 mètres et encercle une superficie de 450 ha. L'épaisseur de la muraille est de 2,40 m et sa hauteur est de 7,50 m.



الأبراج LES TOURS

يحييه **بالسور 74** برجًا موزعين على النحو التالي :

7 أبراج بين برج الصراه و باب لعلو

9 أبراج بين باب لعلو و باب الأحد،

25 أبراج بين باب الأحد و باب الرواح،

7 أبراج على امتداد ثكنة الحرس الملكي،

26 أبراج على امتداد شارع الإمام مالك.



Le rempart est flanqué de **74 tours** qui se répartissent de la manière suivante:

7 tours entre Borj Sirat et Bab Laâlou,

9 tours entre Bab Laâlou et Bab El Had,

25 tours entre Bab Al-Had et Bab Rouah,

7 tours le long de la caserne de la Garde royale,

26 tours le long du Boulevard Imam Malik.





Le rempart est percé de portes soigneusement appareillées qui comptent parmi les chefs-d'œuvre de l'architecture monumentale almohade. Les portes inscrites dans la liste du Patrimoine Mondial de l'UNESCO sont : **Bab Laâlou, Bab El Had, Bab Rouah et Bab Zaër.**

تتخلل السور الموحدي خمسة أبواب مزينة بعناية فائقة وتعد من بين روائع الهندسة المعمارية الموحية. وهي كالتالي:

باب لعلی باب الأحد، باب الرواح، باب الحديد و باب زعیر.



LE SAVIEZ-VOUS ?

"Le béton " almohade demeure le plus riche parmi tous, il est fait dans certains endroits de brique pilée au lieu de la terre et il contient souvent de nombreux cailloux roulés. Il en résulte un béton très dur et d'excellente qualité qui contient un tiers de chaux, alors que la proportion habituelle est seulement d'un sixième ou même d'un huitième de chaux.

هل تعلم؟



تمتاز "الهابية" الموحدية بغناها مقارنة بما عداها، حيث تم تحضيرها في بعض المواقع بالأجر المسحوق بدلاً من التراب وغالباً ما تحتوي على كمية كبيرة من الحصى الصغيرة المدورة، الشيء الذي ساهم في الحصول على هابية صلبة جداً صلبة الحجر تشكل نسبة الجير فيها الثلث، في حين تبلغ النسبة المألوفة السداس و أحياناً الثمن.



باب العلو BAB LAÂLOU

تقع هذه البوابة على بعد **544 متر عن المحية**، وتشكل منشأة بارزة بطول 19 متر وعمق 21 متر يحيط بمداخلها برجان، وهي باب بأربع انعكاسات. يمثل مدخل الباب قوسا على شكل حذوة حصان مبني بالحجر المنجور المرصوف بعناية. ويؤدي المداخل إلى غرفتين مستطيلتين متوازيتين.

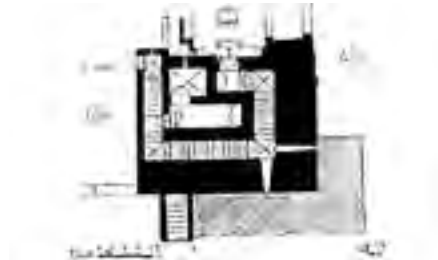
Située à 544m de l'océan, cette porte forme un ouvrage saillant long de 19m et profond de 21m. C'est une porte à quatre coudes, encadrée de deux tourelles. Elle s'ouvre par un arc brisé outrepassé construit en claveaux lisses qui aboutit à deux salles parallèles rectangulaires.



باب الأحد BAB EL HAD

أهلقت على باب الحد تسمية **السوق الأسبوعي** الذي كان ينظم في محييه، خارج الأسوار. وقد عرف الباب عدة ترميمات وتغييرات أهمها عملية الترميم التي تم إجراؤها سنة 1814 وأخري في بداية القرن العشرين. ويشكل المبنى بروزاً يحيط به برجان بجوانب مخروطية.

Dénommée **porte du Dimanche**, «El Had», elle tire son nom du marché hebdomadaire qui se tenait autrefois tout près d'elle, extramuros. Elle a subi plusieurs remaniements dont les plus importants datent de 1814 et du début du 20^e siècle. La porte est encadrée par deux tours à pans coupés et percée en son milieu d'une baie en arc brisé outrepassé dont la hauteur atteint 3.69m.



باب الرواح BAB ROUAH

يعد باب الرواح (المغلدة)، **أكبر وأبرز الأبواب الموحدية** والأكثر روعة من حيث التصميم والزخارف. يبلغ عرض الباب 28 مترا، وعمقه 27 مترا، ويصل ارتفاعه إلى 12 مترا. يتيح القوس المدبب الذي يتخذ شكل حذوة حصان والذي تم بناؤه خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر، الوصول إلى أربع غرف مربعة متصلة ببعضها البعض عبر رواقين.

La porte dite « du départ », Rouah, est **la plus grande et la plus remarquable des portes** de Rabat. Elle est large de 28m, profonde de 27m et haute de 12m. Un arc brisé légèrement outrepassé aménagé au cours de la seconde moitié du 18^e siècle, donne accès à quatre salles carrées communiquant entre elles par deux vestibules.



باب زعير BAB ZAËR

يعتبر هذا الباب **أصغر الأبواب الموحدية**، ويبلغ عرضه 18,60 مترا وعمقه 18,24 مترا فيما يصل ارتفاعه إلى 9,71 مترا. يحيط بالباب برجان، وتذكرنا واجهته الخارجية بباب العلو. تغطي الفتحات التي أدخلها السلطان سيدي محمد بن عبد الله خلال القرن الثامن عشر الواجهة وتبرزها بشكل جلي.

C'est **la plus petite des portes almohades** de Rabat. Elle mesure 18,60m de large, 18,24m de profondeur et 9.71 m de hauteur. Elle est bordée de deux tours. La façade extérieure de la porte rappelle celle de Bab El Alou. Des embrasures aménagées par le sultan sidi Mohammed Ben Abdellah au 18^e siècle mettent en valeur l'ensemble.





الأسوار الموحية، شارع مولاي اسماعيل
Remparts Almohades, Avenue Moulay Ismail





الأسوار الموحدية، شارع مصر
Remparts Almohades, Avenue d'Egypte



باب الرواح
Bab Rouah







الأسوار الموحية، شارع الإمام مالك
Remparts Almohades, Avenue Imam Malik



باب العلو
Bab Laalou





قصة الأوداية

تقع قصبة الأوداية شمال شرق مدينة الرباط فوق مرتفع صخري يشرف على مدينتي الرباط وسلا والساحل الأطلسي ومصب نهر أبي رقراق. وتختزل القصبة تراثا معماريا وثقافيا هاما ينم عن التنوع الحضاري الذي راكمته لما يزيد عن ألف سنة. كما تعتبر موقعا خلابا ومقصدا رائعا لعدد كبير من الفنانين التشكيليين.

La Qasba des Oudaïa

La Qasba des Oudaïa se situe au nord-est de la ville de Rabat. Elle se dresse sur un promontoire rocheux dominant, les médinas de Rabat et Salé, la côte atlantique et l'embouchure du Bouregreg.

Haut lieu de l'histoire du Maroc et site pittoresque très tôt repéré par les artistes peintres, la Qasba des Oudaïa recèle un patrimoine monumental d'une grande valeur architecturale et artistique qui témoigne à la fois, de la permanence de l'occupation humaine sur plus de mille ans.



قصة الأوداية

ⵜⴰⵔⴰⵔⴰ ⵜⴰⵎⴰⵔⵉⵜ

La Qasba des Oudaïa

La Qasba al-Mahdiya « Les Oudaïa », forteresse médiévale et siège temporaire du pouvoir almohade, cons-titue le premier noyau de la ville islamique de Rabat.

تعد قصبة المهديّة (الأوداية)، هذا الحصن العتيق الذي تم بناؤه في العصر الموحدي، النواة الأولى لمدينة الرباط الإسلامية.

القرن الحادي عشر - القرن السابع عشر

11^e siècle - 17^e siècle





- | | | |
|---------------------------|----|-------------------------------|
| أسوار القصبة | 01 | L'enceinte de la Qasba |
| بقايا سور الواجهة البحرية | 02 | Reste du rempart maritime |
| السقالة | 03 | La Sqala |
| ساحة السيمافور | 04 | La plateforme du sémaphore |
| مخزن مولاي اليزيد | 05 | L'entrepôt de Moulay Al-Yazid |
| البرج الدائري | 06 | Le borj circulaire |
| الأنفاق الموريسكية | 07 | Les souterrains morisques |
| برج القراصنة | 08 | La tour des pirates |
| المدورة | 09 | La m'doura |
| الدرج المغطى | 10 | L'escalier couvert |
| بقايا السور الموحي | 11 | vestiges du rempart almohade |
| بقايا القصر الموحي | 12 | Vestiges du palais almohade |
| المسجد العتيق | 13 | Al-Masjid Al-Atiq |
| جزء من السور التاريخي | 14 | Un pan de mur |
| الباب الكبير | 15 | Bab Lakkbir |
| الإقامة الأميرية | 16 | Résidence princière |
| الحديقة الأندلسية | 17 | Jardin andalou |
| مقهى الأوداية | 18 | Café maure |
| البرج نصف الدائري | 19 | Borj semi-circulaire |
| البرج العلوي | 20 | Bastion alaouite |
| باب الإقامة العلوية | 21 | Porte alaouite |
| البرج سباعي الأضلاع | 22 | Bastion heptagonal |
| مستودعات | 23 | Entrepôts |
| بقايا "رباط تاشفين" | 24 | Vestiges « Ribat Tachfine » |
| بقايا "سور مراهمي" | 25 | Pan de mur « almoravide » |

مآثر الفترة المرابطية LES VESTIGES ALMORAVIDES

Lors de recherches sur le site des Oudaïa au cours des années 1940, les chercheurs ont trouvé **un pan de mur estimé à l'époque almoravide XI-XII^e siècles**. D'autres vestiges archéologiques attribués à la même époque ont été découverts lors de fouilles effectuées entre 2001 et 2002.

عثر الباحثون، خلال الأبحاث المنجزة بموقع الأوداية أربعينيات القرن الماضي، على جزء من سور يرجح تاريخ تأسيسه إبان عهد المرابطين (القرنين الحادي عشر والثاني عشر). وتم اكتشاف بقايا أثرية جديدة تعود إلى نفس الفترة خلال عمليات التنقيب التي تم إجراؤها ما بين سنتي 2001 و2002.



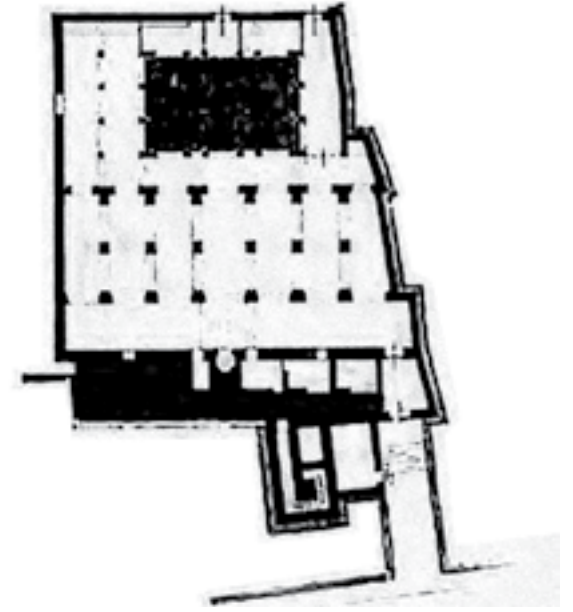
مآثر الفترة الموحدية LES MONUMENTS ALMOHADES

La Qasba des Oudaïa est protégée d'une **muraille irrégulière**. Du côté de l'oued Bouregreg, elle épouse la sinuosité de la falaise. **Bab Lakbir, la grande porte principale de la Qasba, est l'un des bijoux de l'architecture militaire Almohade.**

Autrefois appelée Bab al-Qasr, Porte du palais, elle est l'œuvre du calife Yaâqoub El Mansour. La mosquée a été fondée en 1150 sous le règne du calife almohade Abdelmoumen.

تحيط قصبة الأوداية **بسور** خماسي غيرمنتظم يضمن حمايتها. وعلى الجانب المحاذي لوالي أبي رقراق، يساير السور لهيعة تضاربس الموقع. **يعتبر الباب الكبير، أي البوابة الكبرى للقصبة، أحد جواهر العمارة العسكرية و الفينة الموحدية.**

كان يسمى في الماضي باب القصر ويدخل ضمن منجزات الخليفة الموحد يعقوب المنصور. تم تشييد المسجد العتيق سنة 1150 في عهد الخليفة الموحد عبد المؤمن.



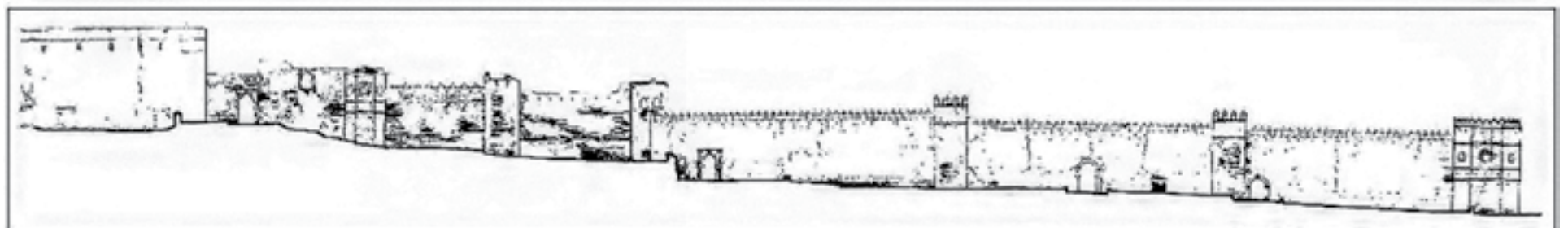
الباب الكبير
Bab Lakbir



الباب الكبير
Bab Lakbir



جامع العتيق
Mosquée Laatik



المآثر الموريسكية LES MONUMENTS MORISQUES



تميزت فترة الإمارة المستقلة للموريسكيين، العائلات المسلمة التي هُجرت من إسبانيا، بقصرها زمنيا وبعدم الاستقرار. وتلخصت أهم منجزاتهم في القيام بأشغال ذات طابع دفاعي قصد تعزيز حماية القصب. وتمثلت على الخصوص في حفر فتحات للمدافع على الأبراج الموحدة، فضلا عن تهيئة سرايب مجهزة بأدراج وممرات مُقَبَّبة. كما يدخل ضمن إنجازاتهم تشييد برج «القراصنة»، المخفي عند مدخل الميناء على مستوى منعطف الوادي، والذي استخدم لمهاجمة السفن التي تعبر الشريط وتدخل الميناء.

La durée de la principauté indépendante des morisques, familles musulmanes d’Espagne, fut éphémère. Leur œuvre concerne principalement des ouvrages de défense, comme le percement **des embrasures** à canons dans les tours almohades.

L’aménagement **de souterrains** et la construction d’un tronçon de la muraille le long du Bouregreg et la tour des «**pirates**» qui servait à attaquer les bateaux ayant déjà pénétré dans le port.



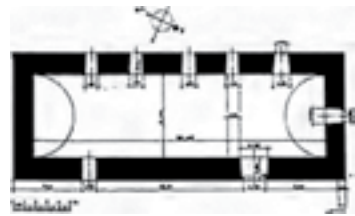
المآثر العلوية LES MONUMENTS ALAOUITES

يعتبر سور المولى الرشيد نموذجا للعمارة العسكرية خلال القرن السابع عشر. ويحيط في جزئه الغربي بالإقامة الأميرية التي يعتبر المنزه، بصوابقه الخمسة، أيقونتها المعمارية البارزة. يعود تاريخ بناء برج السقالة إلى فترة حكم السلطان سيدي محمد بن عبد الله. ويقع مستودع مولاي اليزيد في الزاوية الشرقية لمنصة الإشراف البحري.

L'enceinte Moulay Rachid est un intéressant exemple de l'architecture militaire alaouite du XVII^e siècle. La résidence princière se dresse à l'intérieur de cette enceinte.

Le symbole architectural de l'ensemble est sans conteste le Menzeh, pavillon sous forme de tour, haute de cinq étages.

La construction du Borj Sqala remonte à la période du Sultan Sidi Mohammed Ibn Abdellah. L'entrepôt de Moulay El Yazid occupe l'angle Est de la plateforme du sémaphore en belvédère.



هل تعلم؟ LE SAVIEZ-VOUS ?

يعود تصميم الحديقة الأندلسية إلى القرن العشرين

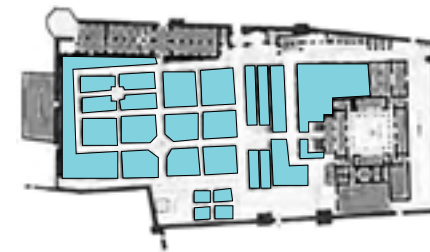
تمت تهيئة الحديقة الأندلسية خلال أوائل القرن الماضي في موقع المشوار القديم.

وتم تزيين مساحة الحديقة الأندلسية بعدة أصناف من النباتات والزهور (الياسمين، الخار الحزم الزرقاء لبريق الصباح) التي تمتزج بأشجار الفاكهة (أشجار البرتقال، وأشجار المشملة، وأشجار التين، وما إلى ذلك)، لكي تقدم بالتالي مجموعة متنوعة وشاملة من الألوان والعصور.

Le jardin andalou date du 20^e siècle !

Le jardin andalou a été aménagé au début du siècle dernier à l'emplacement de l'ancien méchouar.

L'espace du jardin andalou est agrémenté de plusieurs essences de plantes et de fleurs (jasmin, lauriers, gerbes bleues de volubilis) qui se mêlent à des arbres fruitiers (orangers, néfliers, figuiers...), offrant ainsi, une grande variété de couleurs et de parfums.





قصة الأوداية
Qasba des Oudaïa







درب بازو
Derb Bazo



جامع العتيق
Mosquée Laatik



الباب الكبير
Bab Lakbir



سور موحكي، منزل إيتيان برونلي
Muraille Almohade, maison d'Etienne Branly



السقالة
La sqala



السقالة
La sqa



الواجهة النهرية للقبة
Façade fluviale de la Qasba



مخزن مولاي اليزيد
Entrepôt Moulay El Yazid





موقع شالة الأثري

تقع شالة على الضفة اليسرى لنهر أبي رقراق، وتمتد على مسافة 7 هكتارات فوق منحدرين يشرفان على سهل الولجة ومصب النهر. وقد توفرت لها كل العوامل الملائمة للاستقرار البشري منذ العصور القديمة من خلال أراضي الخصبة، ووفرة الموارد المائية، والغابات، وأيضا لانفتاحها على النهر والبحر.

حمل الموقع اسم «سالا» في الفترات القديمة و«شالة» خلال الفترة الإسلامية. وقد تحولت على عهد الدولة المرينية (1269-1465) إلى مقبرة سلطانية. انتقل اسم «سالا» إلى المدينة التي تحمل نفس الاسم إلى اليوم بالضفة اليمنى لنهر أبي رقراق، وأضحت شالة بروصتها المباركة وتربتها الزكية وأضرحتها مزارا لهيعة مقدسة.

Le site archéologique de Chellah

Le Chellah se situe sur la rive gauche du Bouregreg. Il occupe les pentes de deux collines et s'étend sur une superficie de 7 hectares dominant la plaine alluviale de l'Oulja et l'estuaire du fleuve. Par sa situation géographique, le site offre des conditions propices à l'occupation humaine dès la plus haute antiquité, un territoire fertile, des sources d'eau abondantes, des forêts et un site ouvert à la fois sur le fleuve et sur l'Océan.

La cité antique est appelée Sala, abandonnée pendant plusieurs siècles, elle est, sous la dynastie Mérinide (1269-1465) occupée par le ribat-nécropole. À l'époque islamique, le nom de Sala est donné à l'actuelle ville de Salé, fondée sur la rive droite du Bouregreg. Ce site séculaire, aujourd'hui site naturel sacré, est désormais connu sous le nom de Chellah.



موقع شالة الأثري

ⵓⵙⵜ ⵓⵔⵓⵙⵉⵎⵉⵙ ⵓⵔⵓⵙⵉⵎⵉⵙ

Le site archéologique de Chellah

Le site antique du Chellah n'a pas encore révélé tous ses secrets. De la ville antique, une superficie d'environ quatre hectares seulement a été explorée, les chercheurs estiment que la superficie totale de la cité atteindrait les vingt-trois hectares et s'étendait bien au-delà de la muraille mérinide.

لم يبح موقع شالة القديم بعد بكافة أسرارها، ولحد اليوم لم تشمل الحفريات سوى مساحة تقدر بأربع هكتارات من المدينة القديمة. بينما يرجح الباحثون أن المساحة الإجمالية للمدينة قد تبلغ 23 هكتارا، وهي تمتد خارج السور المريني.

Fin IV^e début V^e siècle

40 après J.-C

L'an 1284

L'an 1339

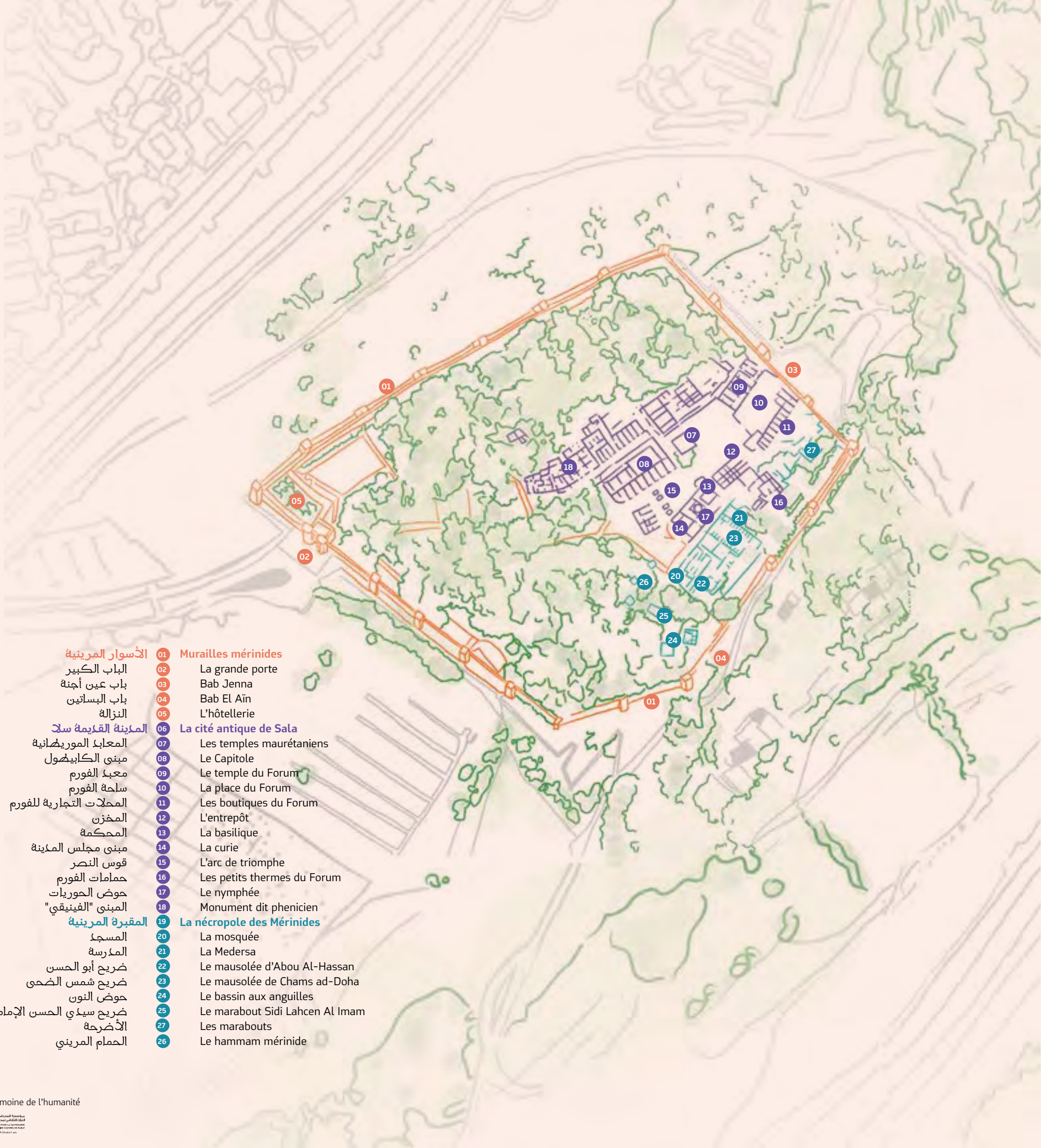
القرنان الرابع والخامس
قبل الميلاد

40 ميلادية

1284 ميلادية

1339 ميلادية





الأسوار المرينية

- 01 الباب الكبير
- 02 باب عين أجنة
- 03 باب البساتين
- 04 النزالة

المدينة القديمة سلا

- 06 المعابد الموريسانية
- 07 مبنى الكابيضول
- 08 معبد الفورم
- 09 ساحة الفورم
- 10 المحلات التجارية للفورم
- 11 المخزن
- 12 المحكمة
- 13 مبنى مجلس المدينة
- 14 قوس النصر
- 15 حمامات الفورم
- 16 حوض الحوريات
- 17 المبنى "الفينيقي"

المقبرة المرينية

- 19 المسجد
- 20 المدرسة
- 21 ضريح أبو الحسن
- 22 ضريح شمس الضحى
- 23 حوض النون
- 24 ضريح سيدي الحسن الإمام
- 25 الأضرحة
- 26 الحمام المريني

Murailles mérinides

- 01 La grande porte
- 02 Bab Jenna
- 03 Bab El Ain
- 04 L'hôtellerie

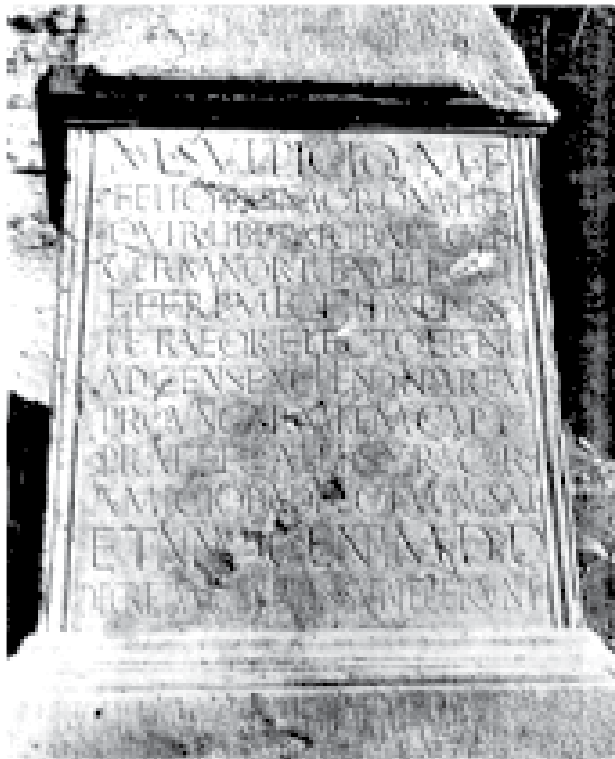
La cité antique de Sala

- 06 Les temples maurétaniens
- 07 Le Capitole
- 08 Le temple du Forum
- 09 La place du Forum
- 10 Les boutiques du Forum
- 11 L'entrepôt
- 12 La basilique
- 13 La curie
- 14 L'arc de triomphe
- 15 Les petits thermes du Forum
- 16 Le nymphée
- 17 Monument dit phenicien

La nécropole des Mérinides

- 19 La mosquée
- 20 La Medersa
- 21 Le mausolée d'Abou Al-Hassan
- 22 Le mausolée de Chams ad-Doha
- 23 Le bassin aux anguilles
- 24 Le marabout Sidi Lahcen Al Imam
- 25 Les marabouts
- 26 Le hammam mérinide

الفترة القديمة PÉRIODE ANTIQUE



La stèle est exposée au Musée de l'Histoire et des Civilisations

تعود أقدم البنايات بموقع شالة إلى الفترة **ماقبل الرومانية** أو المعروفة بالفترة الموريثانية. تضرع المعالم العمرانية لهذه الفترة صعوبة كبيرة في تحييدها وذلك راجع إلى أشغال التهيئة الكبيرة التي حدثت خلال **الفترة الرومانية**.

تؤرخ هذه الفترة من سنة 40 ميلادية إلى غاية نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس الميلادي. تميزت هذه الحقبة بتشيد مجموعة من البنايات نذكر من بينها الكابضول (المعبد الرسمي)، قوس النصر الساحة العمومية و البازيليكا و قاعة مجلس المدينة وحوض الحوريات وحمامات الفوروم. وتجدر الإشارة إلى وجود آثار خارج السور المريني، في اتجاه الشرق، نذكر من بينها جزء من السور الروماني المشيد سنة 144 ميلادية وكذلك آثار أخرى تثبت امتداد المدينة في اتجاه نهر أبي رقرق.

Les constructions les plus anciennes remontent à **l'époque préromaine** (période maurétanienne). La trame urbaine de cette époque est difficile à identifier puisqu'elle a subi des réaménagements lors de la construction de **la cité romaine**.

L'occupation romaine date de 40 après JC et il a duré jusqu'à la fin du 4^e ou le début du 5^e siècle de notre ère. Cette longue période était marquée par la construction de nombreux monuments dont le Capitole, l'arc de triomphe, la place publique (Forum), la basilique, la curie, le nymphée ainsi que les thermes...

Des traces de structures extra muros en particulier un tronçon de la muraille romaine construite en 144 après J.C. et d'autres vestiges prouvent que la cité s'étendait vers l'est de la cité.



معبد الفوروم
Le forum



مبنى الكابضول
Le capitole



مبنى الكابضول
Le capitole



بقايا قوس النصر
Les vestiges de l'arc de triomphe



حوض الحوريات
Le nymphée



حمامات الفوروم
Les petits thermes du Forum



Cressier, P., Gurriarán Daza, P., Márquez Bueno, S., Martínez Núñez, M. A., Touri, A. 2021. "Un cas unique d'épure d'architecture en Occident islamique. La représentation de l'arc et du décor de la grande porte mérinide de S'alla (Rabat)", *Arqueología de la Arquitectura*, 18: e116.



المقبرة السلطانية
المرينية
LA NÉCROPOLE
DYNASTIQUE MÉRINIDE

وقد تم تحسينها بسور وذلك تنفيذاً
لطلب السلطان أبو الحسن المريني سنة
1339 ميلادي. ومن أهم المعالم المميزة لهذه
الفترة نذكر منها السور خماسي الأضلاع
والخلوّة وضريح أبي الحسن المريني والمدرسة
والحمام المريني. هذه البنايات لا زال تحتفظ
ببعض آثار زخرفتها التي تكل على عظمة
الفن المعماري خلال العهد المريني.

La nécropole dynastique mérinide est construite sur une partie des ruines de la cité antique de Sala à la fin du 13^e siècle.

Elle a été fortifiée par une enceinte, construite sur instruction du Sultan Abou El Hassan al-Marini en 1339 après JC. De cette époque on distingue trois complexes complémentaires qui témoignent de la richesse et de la grandeur de l'art de bâtir mérinide : l'enceinte pentagonale, le hammam et **la Khalwa**, terme employé par les habitants pour désigner la nécropole dynastique.





شالة، حديقة ساحرة CHELLAH, UN JARDIN MYSTIQUE



تحول هذا المكان الساحر الذي يستحضر الكثير من الأساطير تدريجياً إلى حديقة واسعة تكسوها الورود وأشجار البرتقال والنباتات البرية.

Évocateur de tant de légendes, ce lieu enchanteur s'est transformé progressivement en un vaste jardin paré de fleurs et d'orangers, de plantes sauvages.

حديقة الأبراج

تحتل حديقة الأبراج الجزء الجنوبي الشرقي من موقع شالة، شيدت هذه الحديقة عند بداية القرن العشرين على يد Maurice Tranchant de Lunel أول مفتش للمباني التاريخية بمدينة الرباط. وقد عمل على تهيئة هذه الحديقة وفق نظام يحاكي السقي التقليدي الذي يتركز على القنوات التي تربط بين مختلف الأحواض. تضم هذه الحديقة غطاء نباتياً متنوعاً يشمل أنواعاً مختلفة من النباتات والأشجار.

Jardin des Tours

Le jardin est situé dans la partie sud-est du site. Il fut édifié au début du 20^e siècle par Maurice Tranchant de Lunel, premier Inspecteur des monuments Historiques de Rabat. Ce dernier a conçu ce jardin en s'inspirant des systèmes d'irrigation traditionnels à base de canaux reliant différents parterres. Ce jardin est composé d'une flore très diversifiée dénombrant une multitude d'espèces végétales.

الأضرحة والأولياء

خلال القرن التاسع عشر أصبحت شالة مكاناً مفضلاً لفن الصالحين والأولياء حيث يضم الموقع مجموعة من الأضرحة نذكر من بينها سيدي لحسن الإمام، وسيدي يحيى بن يونس، الذي شيد قبة ضريحه السلطان العلوي مولاي عبد الرحمن، وسيدي عامر المسناوي، والصالحات لالة صنهاجة، ولالة ركراكة، ولالة شامة.

Les marabouts et les saints

À partir du 19^e siècle, le Chellah devient un complexe funéraire abritant les marabouts de plusieurs saints. On y retrouve, les tombeaux des saints Sidi Lahcen El Imam, Sidi Yahya Ben Younes dont la coupole du mausolée est construite par le sultan alaouite Moulay Abderrahmane, ainsi que Sidi Amer el Masnaoui et les saintes Lalla Sanhaja, Lalla Regraga et Lalla Chama.



هل تعلم؟ LE SAVIEZ-VOUS ?

أسطورة حوض النون

يبدو أن حوض النون كان في الأصل منبعاً مائياً، ثم صار حوض وضوء تابع لمسجد أبو يوسف يعقوب. حسب المتداول شعبياً ولغاية التبرك، يتم إلهعام أسماك النون التي تعيش في الحوض. إننا وافقت على ذرء الشر فإنها تأكل إلهعام، وإلا فإنها تهرب من أعين الزوار وتختبئ تحت الأقبية المظلمة.

La légende du bassin aux anguilles

Les légendes sont nombreuses autour du bassin aux anguilles, à l'origine ce fut probablement une source puis une salle d'ablutions dépendant de la mosquée d'Abou Youssef Yaâqoub. La légende raconte qu'on portait souvent à manger aux anguilles qui occupent ce bassin. S'ils acceptent de conjurer les mauvais sorts, ils les mangent, dans le cas contraire, ils fuient les regards indiscrets des visiteurs et se réfugient sous les voûtes obscures du bassin.



أساطير وأماكن مقدسة

حسب الخيال الشعبي، لا يمكن استحضار شالة دون ذكر الجن، سلامة المكان: «إنه سرب الجن الذي يمر ويدور وهو يصفر!». بعد إخلاء الموقع، أصبحت شالة فضاء للخيال الذي نسج حول القرون الماضية. وهكذا، فقد أصبحت الخلوة منتدى للجن: لالة شالة، ملكة النون، وأبو الحسن «السلطان الأسود».

Forum des « Jinn »

Dans l'imaginaire populaire, on ne peut évoquer Chellah sans qu'il soit question des Jnoun (Jiin), des génies du lieu : « c'est l'essaim des Djinns qui passent, et tourbillonne en sifflant ! ». Après son abandon, le site du Chellah devient un lieu de mémoire mystérieux des siècles passés. La khalwa est passée pour être le forum des génies : Lalla Chella, la Reine des anguilles ou encore Abou el Hassan devenu « le sultan noir ».

فضاء ملهم للجيلالي غرباوي

يعتبر جيلالي الغرباوي أول فنان أدخل التجريد للفن التشكيلي المغربي. شكل المنزل الصغير بشالة، الذي يقع في الأجمة فوق قباب الصالحين، مكان إقامة ومرسماً للفنان خلال سنة 1962. تشهد سلسلة من اللوحات والرسومات من الخرافات، سنة 1963 في تيومليلين، في لابر بالقرب من أزرو على نضج الممارسة التشكيلية للتجربة الشخصية والروحية التي عرفها بشالة. تشكل هذه السلسلة وحدة قائمة الذات تعرف بفترة اللقالق.

Un Lieu d'inspiration pour Jilali Gharbaoui

Jilali Gharbaoui est le premier artiste à introduire l'abstraction dans la peinture marocaine. Au Chellah, la petite maison blanche qui se niche dans les broussailles au-dessus des koubbas des saints, a été le logement et l'atelier du peintre durant l'année 1962. Une série de toiles et de dessins à la mine de plomb, en 1963 à Tioumliline à côté d'Azrou, témoigne de l'expérience personnelle et spirituelle vécue par l'artiste au Chellah. Cette série forme une unité : c'est la période des cigognes..





الباب الكبير
La grande porte







المقبرة المرينية
Nécropole mérinide





ضريح أبو الحسن، الواجهة الجنوبية
Mausolée Abou Al-Hassan, Façade sud



المقبرة المرينية والمدينة القديمة
La nécropole mérinide et la cité antique





الصومعة والمدسة المرينية
Minaret et medersa mérinide



باب عين أجنة وساحة الفورم
Bab Jenna et la place du Forum



معبد الفورم
Le Forum

المنطقة العازلة

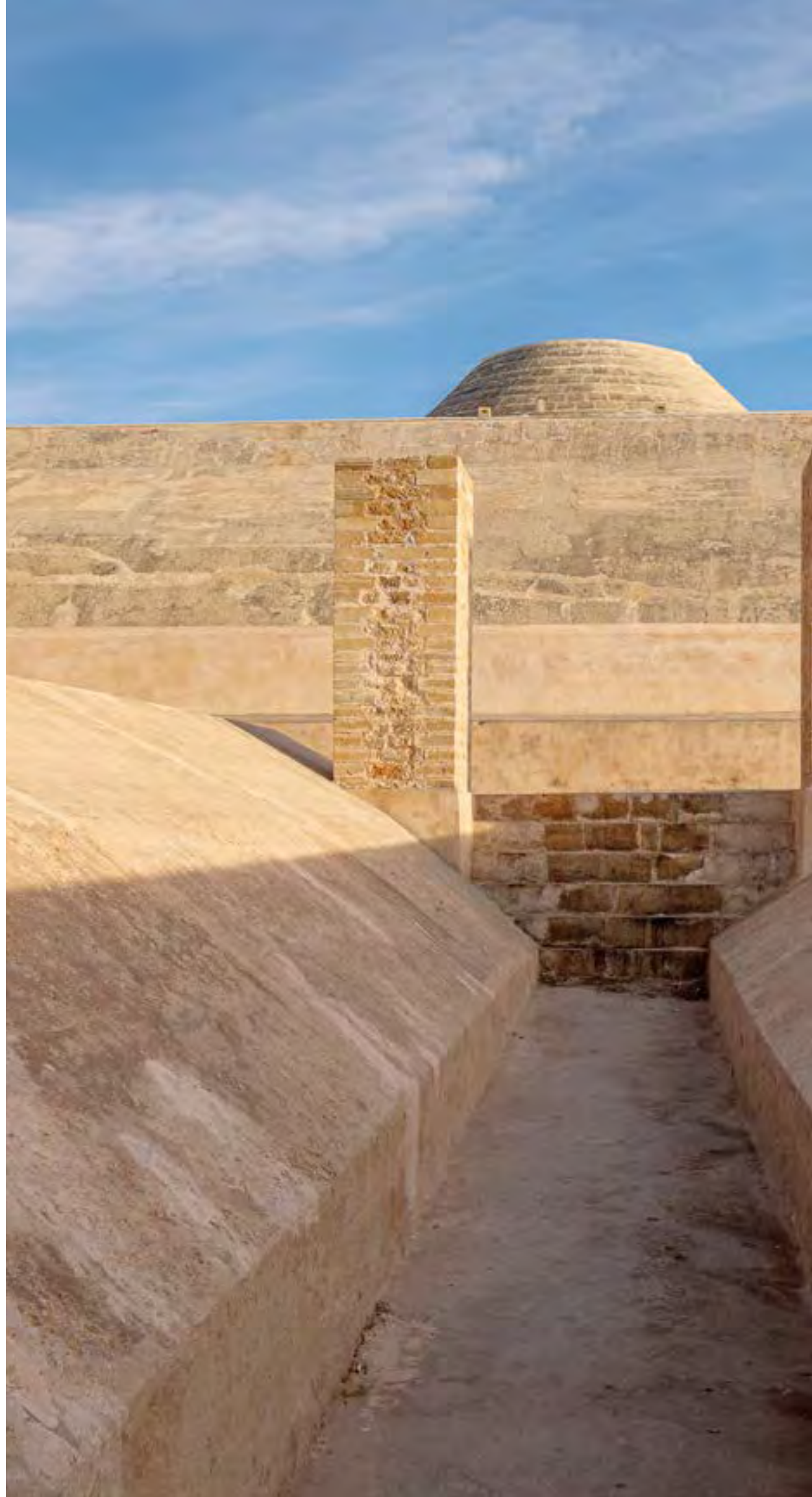
تتكون المنطقة العازلة للممتلك المصنف بشكل رئيسي من أحياء سكنية ذات كثافة عالية من حيث عدد السكان، باستثناء مناطق الفيلات. هذه المناطق المجهزة تضم أنشطة تجارية وخدمية ومكتبية...

تشمل مكونات المنطقة العازلة حي المحيطة وحي مراسة وحي الليمون وحي حائق أكال وحي القبيبات وكورنيش الرباه وحيقة بلفيدر وحي «لوريش» وحي حسان العلوي، ومجرى وضفتي أبي رقرق والسور العلوي وحصن هيرفي والقنوات المائية التاريخية للرباه (ساقيات عين غبولة وعين عتيق) والمدينة القديمة بسلا.

La zone tampon

La zone tampon lié au bien inscrit se compose en majorité de quartiers résidentiels dont pour la plupart continus avec densités importantes sur le plan démographique, exception faite des zones villas. Ces quartiers équipés, comptent plusieurs activités commerciales, de service et de bureautique...

Ces composants sont : le quartier de l'Océan, le quartier Marassa, le quartier des Orangers, le quartier des jardins de l'Agdal, le quartier al-Qbibat, la corniche de Rabat, le Jardin du Belvédère, le quartier Le riche, le quartier du Haut-Hassan, la vallée du Bouregreg, les portes du rempart alaouite, le Fort Hervé, les aqueducs de Rabat et la médina de Salé.



المنطقة العازلة

٥٨٧٥٠٠ | +٢٢٢٢٥٨٨

La zone tampon

La zone tampon s'étend sur la médina de Salé et trois arrondissements de la Commune de Rabat : Hassan, El Youssoufia et Agdal Ryad. Un certain nombre d'immeubles de la zone tampon offre des éléments architecturaux ou décoratifs qui complètent ponctuellement les valeurs de la ville moderne.

تشمل المنطقة العازلة للممتلك المصنف المدينة العتيقة لسلا وثلاث مقاطعات حضرية تابعة لمدينة الرباط: حسان، اليوسفية، أكادال-الرياض. تضم عدد من المباني في هذه المنطقة عناصر معمارية أو زخرفية تكمل الطابع المميز للمدينة الحديثة.





الجزء الغربي LA PARTIE OUEST



تتكون المنهقة العازلة في جزئها الغربي والجنوب الغربي من أحياء سكنية يعود تاريخها إلى النصف الأول من القرن العشرين. يعتبر **حي المحيصة** أول حي سكني بني خارج أسوار الرباط. أما **حي الليمون** فهو عبارة عن مدينة حديثة تم تأسيسها عام 1920 وتحدها شرقاً أسوار الموحدين. لقد شرع في بناء **حي أكسال** منذ عام 1917 على طول شارع النصر بين حديقة التجارب وحديقة بلفيدير (المنظر الجميل). فيما يمتد **حي القبيبات** بمحاذاة شاطئ المحيصة، ويضم مجمعات سكنية شيدت على منوال نسيج الحي العسكري الذي يعود لبداية القرن العشرين.

تم بناء **الصور العلوي** في نهاية القرن الثامن عشر. ويبلغ هوله الإجمالي 4300 مترانطلاقاً من المحيصة، مروراً بجزء من أكسال، وانتهاءً بالهرف الجنوبي الشرقي من أسوار الموحدين. تعتبر **حديقة بلفيدير** الواقعة في حي أكسال المجاور لباب الرواح، مثلاً نموذجياً لمنهومة المنتزهات الفريدة التي تزخر بها الرباط. وقد تم إنشاؤها من هرف جان كلود نيكولا فوريسيستي، وصنفت معلمة تاريخية سنة 2003. وتوفر هذه الحديقة لزائريها منظرًا بانورامياً (شاملاً) يشرف على المدينة.

شهدت **الواجهة البحرية للمدينة** مشروعاً كبيراً للتهيئة ساهم في رد الاعتبار للمعالم التاريخية، وحافظ على المنظر البانورامي المتميز لهذا الساحل على امتداد 11 كلم. على طول هذا الساحل، نجد أيضاً شبكة من المآثر الدفاعية والحصون منها: حصن روثنبورغ الذي بني في نهاية القرن التاسع عشر في وقت كانت فيه مدينة الرباط مسرحاً للمنافسة بين القوى الأجنبية الصاعدة في دخول المغرب.

À l'ouest et au sud-ouest, la zone tampon est constituée par des quartiers résidentiels datant de la première moitié du 20^e siècle. **Le quartier de l'Océan** est le premier quartier extra-muros de Rabat. **Le quartier des Orangers**, cité jardin au milieu de la ville, établie depuis 1920. **Le quartier de l'Agdal** est construit depuis 1917 à côté du jardin d'Essais. **Le quartier al-Qbibat**, en bord de mer, est constitué d'un ensemble pavillonnaire suivant la trame du quartier militaire au début du 20^e siècle.

Le rempart Alaouite fut construit à la fin du 18^e siècle. Il était constitué d'une muraille continue d'une longueur totale de 4300m qui partait de l'Océan, englobait une partie de l'Agdal et aboutissait à l'extrémité sud-est de l'enceinte almohade.

Le Jardin du Belvédère, situé dans la partie de l'Agdal jouxtant Bab Rouah, est une illustration exemplaire du système de parcs. Ce jardin a été réalisé par Jean Claude Nicolas Forestier et a été classé au titre des monuments historiques en 2003. Le Jardin bénéficie d'un panorama exceptionnel sur la ville.

La corniche de Rabat qui a fait l'objet d'un grand projet d'aménagement du front de mer préservant ainsi les bâtiments historiques, et permettant d'offrir une vue panoramique sur l'atlantique sur 11km de côte. On y trouve également

le Fort Rothenburg, construit à la fin du 19^e siècle, une période où la ville de Rabat était le théâtre des compétitions que se livraient les puissances étrangères au Maroc.

الجزء الشرقي LA PARTIE EST

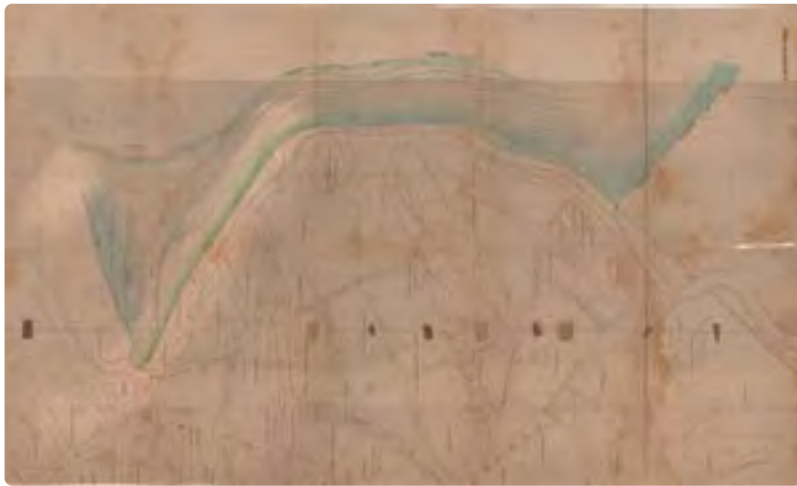
Du côté nord-est, la zone tampon est constituée par la vallée du Bouregreg et par quelques quartiers résidentiels dont les plus importants sont **le quartier Le riche** créé pendant les années 20 et **le quartier du Haut-Hassan** situé entre la tour Hassan et le Mellah.

La vallée du Bouregreg est une zone humide présentant plusieurs sites écologiques remarquables. **C'est un espace naturel** étalant une importante biodiversité. Une partie importante de la plaine alluviale est cultivée.

Le territoire compris entre la côte atlantique à l'ouest et l'oued Akrach à l'est, regorge des sources d'eau, parmi lesquelles se distinguent Aïn Ghboula et Aïn Atiq. Les traces des aqueducs alimentant en eau potable pour la ville de Rabat sont encore visibles dans plusieurs endroits de la ville.

على الجانب الشمالي الشرقي، تتكون المنهقة العازلة بشكل أساسي من وادي أبي رقراق وبعض الأحياء السكنية، أهمها **حي «لوريش»** الذي تم إنشاؤه خلال عشرينيات القرن الماضي ويشكل امتداداً للحي الإداري. و **حي حسان العلوي** الذي يقع بين مسجد حسان وحي الملاح. تتشكل **ضفتا أبي رقراق** من أرض رطبة تضم مواقع بيئية وبيولوجية غنية ومتنوعة. كما يعتبر هذا **السهل الرسوبي** مجالا زراعيا نظراً لخصبته.

إن المنهقة الواقعة بين ساحل المحيط الأطلسي في الغرب ووادي عكراش في الشرق غنية بمنابع المياه، المياه، لعل من أهمها عين غبولة وعين عتيق. حيث لا تزال آثار قنواتهما المزودة بمياه الشرب لمدينة الرباط بلدية للعيان في عدة أماكن من المدينة.



المدينة العتيقة سلا LA MÉDINA DE SALÉ

Ville jumelle de Rabat, la ville de Salé est une cité médiévale dont le premier noyau remonte au 9^e siècle. Elle fut la capitale de la principauté des **Béni Ifren** au début du 11^e siècle. Elle a joué un rôle de premier plan depuis l'installation des premières dynasties régnantes au Maroc. Rivalisant par son rôle économique, religieux, culturel et sa personnalité originale avec les autres cités historiques.

Située sur la rive droite du Bouregreg, **la médina de Salé** partage avec Rabat une histoire commune. Au début du 20^e siècle, Rabat a été élue Capitale du royaume du Maroc, elle est devenue une Capitale moderne et ville historique, respectueuse de son patrimoine. Au même titre, la ville de Salé jouit d'un patrimoine culturel riche et varié. Ces monuments historiques bénéficient de plusieurs programmes dédiés à la protection, la conservation et la valorisation.

تعد مدينة سلا الأخت التوأم لمدينة الرباط. وقد أسست فيما يبدو في القرن التاسع الميلادي، وأصبحت خلال القرن الحادي عشر الميلادي عاصمة **لبنّي يفرن**. وقد لعبت دوراً ريادياً خلال فترات حكم مختلف الدول التي تعاقبت على حكم المغرب. وشكلت ندا كبيراً لباقي الحواضر التاريخية من خلال الدور الاقتصادي والديني والثقافي وشخصيتها الفريدة والمتميزة.

تقع **مدينة سلا** في الضفة اليمنى لأبي رقراق، وتتقاسم مع الرباط تاريخاً مشتركاً. في بداية القرن العشرين، اختيرت الرباط عاصمة للمملكة المغربية، وشهدت تهوراً حضرياً مهماً جعل منها عاصمة حديثة ومدينة تاريخية، تعنى بمقوماتها التراثية. وعلى نفس المنوال، تزخر مدينة سلا بمآثر تاريخية وتراث ثقافي غني ومتنوع يحظى بكامل العناية من خلال برامج للحماية والصيانة والمحافظة والتثمين.





حصن هيرفي
Fort Hervé

150

RABAT
Un patrimoine de l'humanité







باب المريسة
Bab El Mrissa



سور المدينة العتيقة لـسلا
Muraille de la médina de Salé



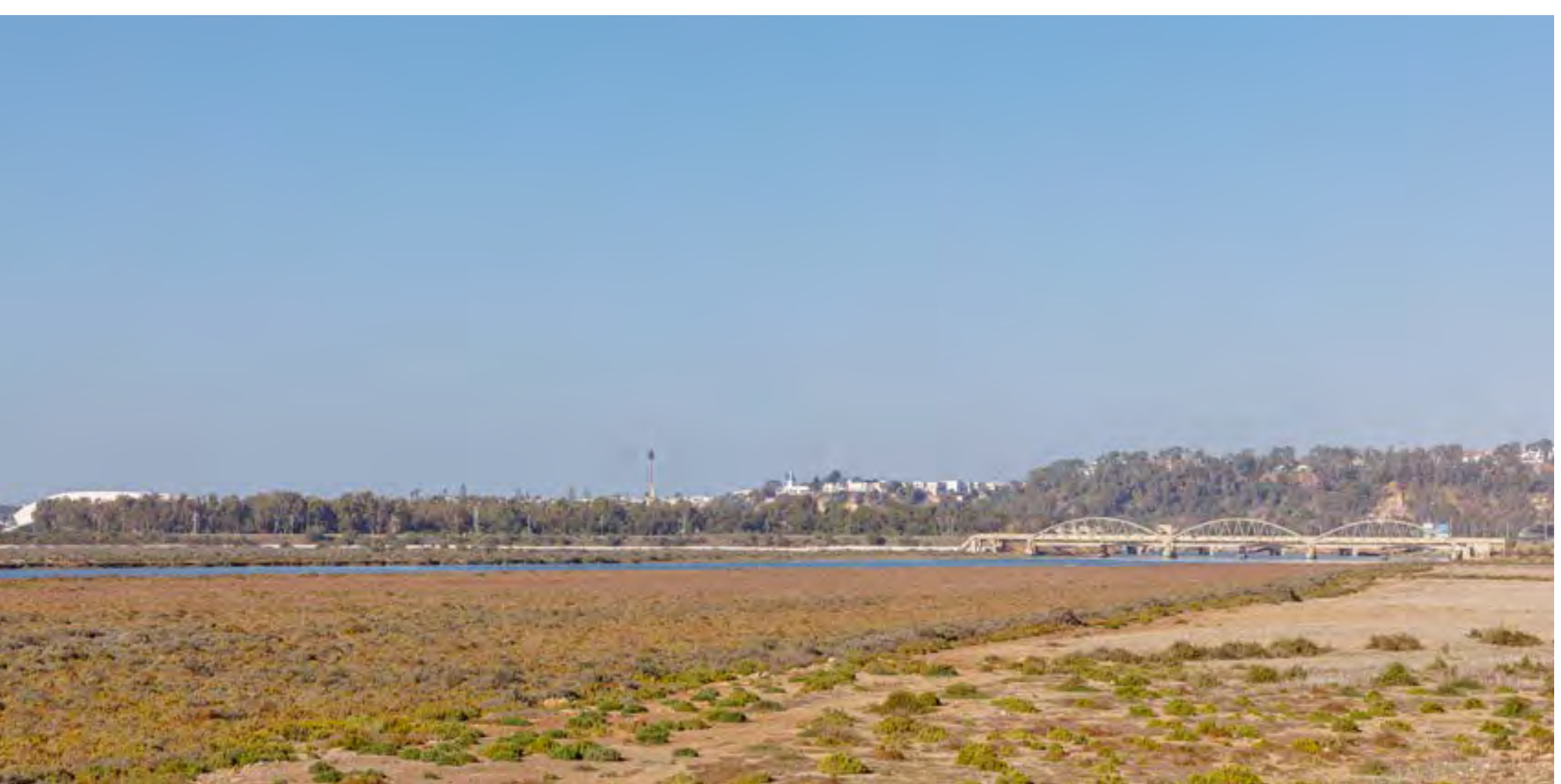
باب دار الصناعة
Bab Dar Sina'a



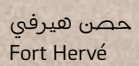
ضفتي أبي رقراق
Vallée du Bouregreg



الرباط وسلا
Rabat et Salé









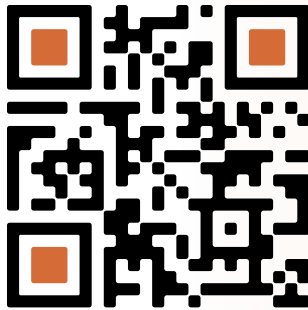
مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط
FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT
WWW.FSPCRABAT.MA



أصدرت مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط بودكاست **”قصص رباطي“**. من خلال هذا البودكاست، يحكي خبراء و شخصيات معروفة من أجيال مختلفة عن تاريخ وتراث وثقافة مدينة الرباط. كما يستعيد ضيوف البودكاست ذكرياتهم لحفلة ذاكرة جماعية غير موثقة. يمكنكم متابعة بودكاست **”قصص رباطي“** على موقع مؤسسة المحافظة على التراث الثقافي لمدينة الرباط وعبر منصات البث المباشر.

La Fondation pour la Sauvegarde du Patrimoine Culturel de Rabat a mis en place les podcasts **Qisas Rbati** où des voix connues de personnalités publiques et des experts de différentes générations racontent Rabat et ses lieux de mémoire, son histoire, sa culture, restituent leurs souvenirs, déployant une mémoire collective jamais documentée.

Les podcasts sont accessibles sur le site de la Fondation pour la sauvegarde du patrimoine culturel de Rabat et les plateformes de streaming.



Nous adressons nos sincères remerciements à toutes les institutions qui nous ont accompagné dans l'élaboration de l'exposition :

- **Ministère de le Jeunesse de la Culture et de la Communication, Direction du Patrimoine Culturel**
- **Wilaya de la Région de Rabat Salé Kénitra**
- **Archives du Maroc**
- **Bibliothèque Nationale du Royaume du Maroc**
- **Agence Nationale de la Conservation Foncière, du Cadastre et de la Cartographie**
- **École Nationale d'Architecture**

Nous tenons également à remercier toutes les personnes ayant contribué à la production de la première série des podcasts de la Fondation :

M. Abdelkader Chergui, Mme Mouna Fettou, M. Younes Megri, M. Mohammed El Jem, M. Amine Debbi, Mlle Jihane Fadili, Mme Imane Bennani, M. Abderrahmane Chorfi, M. Ahmed Ettahiri, M. Mohamed Es-Semmar, M. Ziad Houari, M. Mohammed Oubella.

نقدم خالص شكرنا إلى كل المؤسسات التي رافقتنا في إنشاء هذا المعرض:

- **وزارة الشباب والثقافة والتواصل، مديرية التراث الثقافي**
- **ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة**
- **أرشيف المغرب**
- **المكتبة الوطنية للمملكة المغربية**
- **الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية**
- **المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية**

كما نشكر كل من ساهم في إنتاج الجزء الأول من بودكاست المؤسسة :

السيد عبد القادر شرقي، السيدة منى فتو، السيد يونس ميكري، السيد محمد الجم، السيد أمين الدبي، السيدة جيهان الفاضلي، السيدة إيمان بناني، السيد عبد الرحمان الشرفي، السيد أحمد الصاهري، السيد محمد السمان، السيد زيا هواري، السيد محمد أوبلا.



مؤسسة المحافظة على
التراث الثقافي لمدينة الرباط

FONDATION POUR LA SAUVEGARDE
DU PATRIMOINE CULTUREL DE RABAT

WWW.FSPCRABAT.MA